



سَلِّمُوا  
سليم عياش  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
الإنئين 22 حزيران / العدد 22983 / صفحة 16 / 100.000 ليرة



عودة الروح  
الى لبنان  
بانتخاب الرئيس  
جوزيف عون

العدالة والمواطنة أساس  
بناء المؤسسات والثقة



نُدِّد بتدمير إسرائيل لفرع  
«المركزي» في النبطية



لبنان لن يكون منطلقاً لأي  
ضرر يلحق بأشقائنا



«إسرائيل» طلبت وقف النار  
ومطلب لبنان الانسحاب



## حزب الله يلبي رغبات نتنياهو عن قصد أو عن غير قصد!!!

سيذهب الى السجن إذا ترك الحكم». ووسط عمليتي الأخذ والرد، وتباين الموقفين، نخرج بالتأكيد بنتيجة أن حزب الله يلبي رغبات نتياهو بعدم الموافقة على وقف إطلاق النار، وذلك عن قصد أو عن غير قصد... فالنتيجة واحدة تؤدي الى استمرار القتال والعنف والتدمير والتهاجر.. وهذا لا بدّ طرح مجموعة من الأسئلة التي قد توضح ما أرمي إليه في هذا الحديث... وأبدأ بالأسئلة: التتمة على الصفحة 2

القوات الإسرائيلية مستمرة في خرق الهدن والتوغّل، وبالتالي يردّ على القصف الإسرائيلي، وللأسف الشديد، نراه في مواقف عدّة البادئ بتوجيه المسترّات داخل المدن المحتلة في لبنان أو الى المستوطنات الإسرائيلية شمالي فلسطين المحتلة وبذلك ينظر كل طرف للأخر، على أنه المعرقل الأوّل لوقف إطلاق النار. ومما زاد الطين بلّة، تصريحات نتياهو وفريق عمله، وما أطلقه الشيخ نجيم قاسم، الأمين العام لحزب الله، وقوله: «لا يوجد وقف لإطلاق النار... فلبنان يحتاج الى ضمانة لأمنه، ونتنياهو

كتب عوني الكعكي: تشير التقارير والوقائع الميدانية، الى أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يرفض بشدّة تقييد عملياته العسكرية من جانبه ويرفض فكرة وقف إطلاق النار والإلتزام بما جاء في مذكرة التفاهم الأميركية-الإيرانية... من جانبه، يؤكّد حزب الله أنّ إسرائيل لم تلتزم بأي اتفاقيات، وأنّ

## خرق إسرائيلي لوقف النار.. وانطلاق المفاوضات الأميركية - الإيرانية في سويسرا

لبنان: نزاهة يسحب البساط  
من تحت أقدام نتياهو



بقلم محمد قवास  
«أساس ميديا»

تفرض مذكرة التفاهم واقعها على لبنان. بات مصير البلد ركناً من تفاهات واشنطن وطهران، وبات على أطراف الصراع أخذ ذلك بالاعتبار. قد يشعل الأمر في الرؤوس أوهام تغرّب في موازين داخلية ستضخ أعضائها، لكنّ الأمر نفسه داهم إسرائيل ووضعها في موقع حرج بعدما ثبت أنّ ملفّ لبنان بات على مكتب الرئيس في البيت الأبيض. تدفع إسرائيل ثمن «تفاهم» الولايات المتحدة وإيران. كثرت في الأسابيع الأخيرة التتمة على الصفحة 15

بيننا وبينكم خيط  
رفيع اسمه الدولة



بقلم قاسم يوسف  
«أساس ميديا»

ثمة مشكلة مزمنة في السلوك السياسي للحزب، تكمن في أنه لا يتعلم من تجاربه، ولا يبدو مستعداً لاستخلاص العبر من التحولات التي تعصف بالمنطقة ولبنان معاً. ففي كل مرة تُحقّق فيها إيران تقدماً أو تخرج من أزمة بأقل الخسائر، يتصرف الحزب وكأنّ لحظة الحسم الداخلي قد حانت، عبر تحويل أي مكسب إقليمي لطهران إلى فائض نفوذ داخل الدولة اللبنانية. هكذا كان الأمر في الماضي، وهكذا يبدو اليوم، وكأنّ شيئاً لم التتمة على الصفحة 15

رياض سلامة يكشف حقيقة  
ال 300 مليون دولار



### نتائج مباريات مونديال 2026



الجمهورية المغربي يحتفل بالفوز  
المغرب - اسكتلندا 1-0  
البرازيل - هانتي 3-0  
باراغواي - تركيا 1-0  
هولندا - السويد 0-1  
المانيا - ساحل العاج 2-1  
الاكوادور - كوراسو صفر-صفر  
اليابان - تونس 4-0  
اسبانيا - السعودية 4-0

لبنان بين إيران وإسرائيل:  
لا وقف لإطلاق النار



بقلم جوزفين ديب  
«أساس ميديا»

لم يكن تفصيلاً أن يتحوّل لبنان فجأة إلى إحدى العقد الأساسية في المفاوضات الأميركية - الإيرانية الجارية. فبحسب ما نقلته مصادر متابعة للمسار التفاوضي، برز الملفّ اللبناني خلال الساعات الأخيرة بوصفه إحدى أكثر النقاط حساسية بين واشنطن وطهران، إلى حدّ أنّ مصادر قناة «الحدث» تحدّثت عن تهديد الوفد الإيراني بالانسحاب من المفاوضات إذا استمرت التتمة على الصفحة 14

إذا كانت «المهمة» هي  
الصنان، فالأبوة هي الأمان



بقلم يحيى أحمد الكعكي  
فنحن حينما نتحدث عن الحنان نعني بذلك «الأم» وحينما نتحدث عن الأمان والعطاء نقصد «الأب»، فهما من أعظم النعم التي أنعم الله تعالى علينا في هذه الدنيا، فلولا وجودهما ورعايتهما وتضحيتهما لما كنا هنا.. لهذا أقدم لهما كل يوم، وليس في ٢١ آذار/ مارس -يوم الإعتدال الربيعي-، وليس في ٢١ حزيران/ يونيو- يوم الأب العالمي، وهو اليوم الأطول في العام وبداية فصل الصيف الدافئ- أقدم لهما أجمل التتمة على الصفحة 14

## الاحتلال يخرق الهدوء بغارة صوتية تزامناً مع جولة قائد الجيش في النبطية بري: إسرائيل طلبت وقف النار عبر الميكانيزم .. ومطلب لبنان هو الانسحاب



من جولة القائد

نرحب بأي جهد من أي جهة أتى للضغط على إسرائيل لوقف حربها العدوانية على لبنان».

لا للمناطق التجريبية أعاد بري تأكيد «معارضته للمناطق التجريبية». وقال: «إن الاتفاق على حدودها الجغرافية يمكن أن يستغرق سنتين، إن لم يكن أكثر، بخلاف اعتماد التقسيم الإداري للجنوب على أساس الأقضية، شرط أن يبدأ الانسحاب التدريجي منها بالتزامن مع نشر الجيش اللبناني».

ورأى بري أن «لا مصلحة لنا في هدر الوقت الذي يسمح لإسرائيل بمواصلة عدوانها، وأن الحل يكمن باعتماد جدول زمني لانسحابها من كل قضاء في الجنوب، في مقابل نشر الجيش، لأنه يبقى الطريق الأقصر لتحريره من الاحتلال، بدلا من أن نغرق في تحديد الحدود الجغرافية لكل منطقة تجريبية، ما يبقى الجنوب تحت ضغط إسرائيل بالنار، بذريعة عدم التوافق على تقسيمه لمناطق تجريبية».

وأكد بري أن «انسحاب إسرائيل من أي قضاء، وعلى سبيل المثال صور، يجب أن يتلائم مع نشر الجيش، إفساحاً في المجال أمام عودة النازحين إلى قراهم، شرط أن تقتصر العودة على أهل القضاء، وهكذا دواليك». وقال: «إن «انسحاب إسرائيل منه سيتزامن مع خلوه من السلاح، وهذا ما تعهدت به بالإجابة عن (حزب الله)، بإخلاء جنوب الليطاني، بشرط أن تلتزم إسرائيل بذلك».

وشدد الرئيس بري على «ضرورة اعتماد التقسيم الإداري للجنوب، آخذين في الاعتبار تلك المناطق التي لا تزال تقع تحت الاحتلال. وعندها يُترك لقيادة الجيش وضع جدول زمني لنشر الوحدات العسكرية فيها على مراحل، في مقابل التزام إسرائيل بجدول مماثل لانسحابها منها، على نحو يتيح للنازحين من هذا القضاء أو ذاك العودة إلى قراهم»، في إشارة غير مباشرة لصر العودة بأهلها».

عبر تقييد شبه كامل للقفص في جنوب لبنان. سبق ذلك إعلان نتيهاو وكانس وقف الاطلاق النار في لبنان بالتنسيق مع الولايات المتحدة الاميركية.

### تواصل دائم

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، أنه «على تواصل دائم مع رئيسي الجمهورية العماد جوزاف عون، والحكومة نواف سلام، رغم أن «لديهما أفكارا غير أفكار»». وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «لا أظن أن هناك مشكلة بيننا، ما دام يجتمعنا انسحاب إسرائيل أولا من الجنوب، ونشر الجيش اللبناني وعودة الأهالي إلى مدنهم وقراهم، وإطلاق الأسرى، ووضع خطة لإعمار ما دمر منها بدعم عربي ودولي، لتمكينهم من البقاء في أراضهم التي يتمسكون بها».

وأعرب بري عن تقديره «استضافة اللبنانيين بكل شرائحهم وأحزابهم لإخوتهم النازحين الذين اضطروا لتترك منازلهم، بعد التدمير الإسرائيلي المتهيج لقراهم».

وأبدى بري ارتياحه لـ«الجهود التي أدت لوقف النار على أمل أن يصمد، وهذا يتوقف على استعداد إسرائيل للتقيد به، في مقابل التزام (حزب الله)؛ لأنه من غير الجائز التفاوض تحت الضغط بالنار».

### اسرائيل طلبت

وكشف الرئيس بري «أن إسرائيل طلبت وقف النار، وهذا ما أبلغته لجنة الـ«ميكانيزم» المشرفة على تطبيق وقف الأعمال العدائية»، مشيراً إلى أن «مواقفتها على وقفه جاء بناء على الضغط الأميركي الذي مورس عليها، بعد أن أغرقت الجنوب بيومين دمويين ذهب ضحيتها عشرات من المدنيين، وبينهم عناصر من المسعفين في كشافة (الرسالة الإسلامية) والدفاع المدني، إضافة إلى الشيوخ والنساء والأطفال».

وأكد «أن حزب الله» باق على التزامه بوقف النار، وأن إسرائيل هي من تخرقه»، أما صموده «بضغط أميركي»، وقال: «نحن

انطلقت امس في سويسرا جولة جديدة من المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران بهدف إنهاء الحرب في الشرق الأوسط، استناداً إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين الفريقين. وأعلنت سويسرا اكتمال وصول الوفود، وأن الوفد الأميركي برئاسة نائب الرئيس جي دي فانس، والوفد الإيراني برئاسة محمد باقر قليباغ، والوساطة في بورغنشتوك، سيبدأان اليوم واحد تنفيذاً الساعة 11:30 بتوقيت غرينتش.

وأفادت الخارجية الإيرانية بأن اجتماع بورغنشتوك سيستمر ليوم واحد تنفيذاً لمذكرة التفاهم، وأن اجتماعات ستعقد بين وفدي إيران وأميركا بحضور ممثلين من قطر وباكستان، وكذلك اجتماعات ثنائية ستعقد مع وفدي باكستان وقطر بصفتها وسطين. وقالت الخارجية الباكستانية إنها ستواصل دعم التفاهمات التي توصلت إليها أميركا وإيران، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء يعقد لقاءات ثنائية مع وفود أميركا وإيران وقطر وسويسرا. كما أعلن التلفزيون الرسمي الباكستاني أن اللقاءات على المستوى التقني قد تستمر حتى يوم غد الاثنين.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن «الجلسة الرسمية الأولى ستعقد بعد الظهر، على أن تليها جلسة مخصصة لبحث الملف اللبناني».

### وقف النار

وأوضح مصدر لبناني متابع للمفاوضات في حديث للـ«albc» أن «النقاش في وضع لبنان على طاولة مفاوضات سويسرا سيتركز على تثبيت وقف إطلاق النار، أما الملفات الأخرى وعلى رأسها الانسحاب الإسرائيلي فلا يمكن البت به إلا على طاولة مفاوضات واشنطن بين اللبنانيين والإسرائيليين».

وأضاف المصدر: «بإمكان لبنان الاستفادة من الضغط الأميركي على إسرائيل، للتوصل في الجلسة التفاوضية المقبلة لإعلان نوايا وتفاهم ثلاثي على كيفية حل المشاكل العالقة بين لبنان وإسرائيل».

### خرق إسرائيلي

وخرق الاحتلال الإسرائيلي الهدوء الحذر الذي خيم منذ اول امس السبت على معظم جبهات لبنان تزامناً مع قرب بدء المفاوضات في سويسرا، وشن الطيران المسيّر الإسرائيلي غارتين قرب مدينة فرح في النبطية الفوقا وعند دوار كفرتبيت تزامناً مع زيارة قائد الجيش رودلف هيكال للنبطية.

وكان قائد ا لجيش قد جال في النبطية وجوارها. وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بحصول تغيير في سياسة العمليات العسكرية

## حزب الله يلبي رغبات ننتيهاو عن قصد أو عن غير قصد!!!

بالبحر ويثير تساؤلاً لا بد منه: إذا كانت الجمهورية الإسلامية في إيران (معلّمة حزب الله وموجهته) أوقفت الحرب وفق مذكرة التفاهم الأميركية - الإيرانية... فلماذا لا يوقف الحزب استفزاز ننتيهاو بمواصلة القصف.. هل ينتظر «ملائكة» من السماء تعينه في حربه هذه؟ رابعاً يتساءل المراقبون... ما هي الأسلحة التي لا يزال الحزب يعتمد عليها لتحقيق الانتصار؟ هل يملك الطائرات والأسلحة التي تملكها الدولة العبرية؟.. نحن لا ننكر أنه يستعمل مسيرات من نوع جديد... ولكن الى متى سيصمد وسط كل هذه الصدمات التي ذكرناها... وفي ظل قطع الإمدادات عنه بعد سقوط بشار الأسد في سوريا وهروبه الى موسكو.

خامساً: ألا يراف حزب الله بالنازحين عن قراهم ومدنهم وأراضيهم، وقد بلغ عددهم مليوناً ومائتي ألف ونيف؟ وألم ير كيف يعيشون، وهم منتشرون على أرفصة الشوارع وفي أماكن الإيواء؟ ألم يسمع بما يعانيه هؤلاء من فقدان حاجات أساسية لهم ولأطفالهم، ومن أدوية مرضاهم؟ وهنا أتساءل أيضاً: ما هي مقومات الصمود التي يعول عليها حزب الله؟

سادساً: ان الولايات المتحدة الأميركية هي الدولة الوحيدة القادرة على لجم ننتيهاو وإيقاف حرب إبادة على المدن اللبنانية... لكنها لا تزال تعتبر أن حزب الله هو الذي بدأ الحرب على الدولة العبرية، وهو لا يزال يقصف مستوطناتها. ولا بد لي هنا في نهاية حديثي هذا، من التساؤل أيضاً وأيضاً...

هل حلّ هذه المشكلة والأزمة، يكون بفقدان الجنوب؟ وهل تعيد الى اللبنانيين أرزاقهم وكرامتهم باحتلال إسرائيل أكثر من ستين قرية مسحت من الوجود، وتحولت الى أثر بعد عين؟

أتساءل: ما هو الوقت الذي ستستغرقه عملية الإعمار، هذا إن انتهت الحرب فعلاً؟ وكم نحن بحاجة الى أموال لإعادة الإعمار... بعد أن غرق لبنان ببحر من الديون نتيجة الحروب العنيفة التي جرت على أرضه، والسياسة غير المدروسة والعنوانية التي تم ممارستها طيلة السنوات الماضية؟

### عونى الكعكي

aounikaaki@elshark.com

أولاً: هل إسرائيل تريح في الحرب أو تخسر؟

ثانياً: هل قوة حزب الله لا تزال على حالها بعد محطات من الانتكاسات والإخفاقات، نذكر منها: عملية «البيجر» التي وقعت في 17 أيلول (سبتمبر) 2024، عندما انفجرت أجهزة الاسلكي (البيجر) وقت متزامن. ونفذت العملية باحترق إسرائيلي لسلسلة التوريد، حيث زرعت شحنات متفجرة صغيرة داخل بطاريات الأجهزة وفجرت عن بعد عبر رسالة مشفرة حيث أصيب نحو 3 آلاف من عناصر حزب الله بين قتلى ومصابين كانوا يحملون تلك الأجهزة المستهدفة بينهم مشوهون ومصابون بإعاقات جسدية مختلفة، هذه أولى المحطات... أما ثانيها فهي اغتيال شهيد فلسطين الأمين العام السابق لحزب الله السيد حسن نصرالله يوم الجمعة في 27 أيلول (سبتمبر) 2024، إثر غارة جوية إسرائيلية عنيفة استهدفت المقر العسكري الرئيسي للحزب في حارة حريك بالضاحية الجنوبية، مع عدد كبير من كبار قادة الحزب.

يومذاك أطلقت إسرائيل على هذه العملية العسكرية اسم «النظام الجديد»، وقد تمت عملية الاغتيال عبر خطوات عدة رئيسية هي:

ألف- الإختراق الاستخباراتي لتحديد موقع الأمين العام بدقة ورصد توقيت اجتماعه مع قادة الحزب.

باء- القصف الجوي المكثف... إذ نفذت الطائرات المقاتلة الإسرائيلية من طراز (F-15) و(F-35) سلسلة غارات متتالية ألقت خلالها 80 قنبلة ثقيلة خارقة للتحصينات (8 طوابق تحت الأرض)، هذه القنابل المعروفة بـMK المخصصة لاختراق الملاجئ.

تلا تلك العملية اغتيال الأمين العام المرشح لخلافة السيد حسن، ابن خالته السيد هاشم صفي الدين بتاريخ 3 تشرين الأول (أكتوبر) من العام نفسه (2024)، في غارة جوية إسرائيلية عنيفة استهدفت ضاحية بيروت الجنوبية، إثر هجوم مدمر بإسقاط 73 طناً من القنابل على مقر قيادي تحت الأرض في منطقة المريجة (حارة حريك)، كما أدت الغارة الى اغتيال صفي الدين وارتقاء عدد كبير من القادة العسكريين.

ثالثاً: السؤال الثالث يطرح نفسه

## رئيس الحكومة خلال انطلاق أول حاوية متجهة إلى مرفأ جدة: لن نسمح أن يعود لبنان منطلقاً لأي ضرر يلحق بأشقائنا العرب

القاضي باستئناف الصادرات اللبنانية إلى المملكة والذي يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك دعمها لاستقرار لبنان وسيادته على كامل أراضيه ورفاه شعبه الشقيق، وثقتها على اتخاذ الأشقاء في لبنان جميع التدابير اللازمة لضمان عدم استخدام لبنان كمنصة للإضرار بأشقائه.

### النفي

وكان النفي قد استهل الحفل بكلمة ترحيبية قال فيها: "بالأمس، ١٩ حزيران، احتفلنا بالعيد ١٣٩ للمرفأ، واليوم نحتفل بالهدية التي أعادت إليه دوره الطبيعي كبوابة لبنان إلى أشقائه العرب. هذا اليوم طال انتظاره، لأنه يعيد وصل شريان تاريخي بين لبنان وميناء جدة الإسلامي، ويؤكد أن العلاقات الأخوية أقوى من كل التحديات.

من هنا، من هذا الرصيف، تنطلق أول شحنة من لبنان إلى قلب المملكة، بعد قرار رفع الحظر، حاملة معها إرادة اللبنانيين وآمالهم وثقتهم بالمستقبل. شكرًا لقيادة المملكة العربية السعودية وأهلًا بعودة مرفأ بيروت إلى قلب المملكة". وفي ختام الاحتفال، أطلقت الباهرة المتجهة إلى السعودية صافراتها في مشهد رمزي إيداناً بانطلاق أول شحنة من الصادرات اللبنانية من مرفأ بيروت إلى ميناء جدة الإسلامي.



سلام يتحدث في احتفال المرفأ

الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد والملك عبدالله - رحمهم الله جميعاً - وصولاً إلى عهد الرؤية عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أدام الله. عزه - وسيدى صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه. وتجسيدا لهذه العلاقات الأخوية وانطلاقاً من حرص المملكة على الوقوف إلى جانب أشقائنا جاء هذا القرار

يساهم في خلق فرص عمل، ويؤمن تدفق العملات الصعبة. ويأتي هذا القرار في مرحلة يحتاج فيها لبنان إلى كل ما يساعد في تحريك عجلة اقتصاده وتعزيز قدرات قطاعاته الإنتاجية. وتنتقل إلى أن يلي هذه الخطوة خطوات أخرى، تعزز التعاون، وتسهل حركة السفر بين بلدينا.

وختم سلام: "ومن هذا المنبر، وباسم الدولة اللبنانية وباسمي شخصياً، أجدد كل الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، على قراره الكريم برفع الحظر عن الصادرات من لبنان. فلبنان يعتز بعمق علاقاته التاريخية مع المملكة العربية السعودية، ويثمن عالياً الدور الذي اضطلعت به قيادتها على مدى عقود في دعم لبنان واستقراره ومؤسساته. عاش لبنان، وعاشت الأخوة اللبنانية السعودية".

### الدوسري

من جهته، قال السفير الدوسري: "إنفاذاً لتوجيه صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - باستئناف الصادرات اللبنانية إلى المملكة، وذلك استجابة لطلب فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزيف عون ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، ووفقاً للخطوات الإيجابية التي قامت بها الحكومة اللبنانية في طريق إعادة بناء مؤسسات الدولة، وما أنجزته الفرق المختصة طوال العام الماضي، وما أبداه الجانب اللبناني من تعاون والتزام معها بما يكفل أمن وسلامة البلدين الشقيقين، نجتمع اليوم لنشهد مغادرة أولى الصادرات اللبنانية المتجهة إلى ميناء جدة الإسلامي عبر مرفأ بيروت".

أضاف: "ترتبط المملكة العربية السعودية بلبنان الشقيق علاقات تاريخية منذ عهد الملك الموحد عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه واستمرت هذه العلاقات الأخوية في التنامي والتطور خلال فترات حكم آبائنا من بعده

انطلقت من مرفأ بيروت أول شحنة من الصادرات اللبنانية المتجهة من مرفأ بيروت إلى ميناء جدة الإسلامي وذلك بعد القرار السعودي برفع الحظر، برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، وسفير المملكة العربية السعودية في بيروت فهد الدوسري.

شارك في الاحتفال كل من وزراء المالية ياسين جابر، الاقتصاد عامر البساط، والصناعة جو عيسى الخوري، رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفي ورئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح خليل.

وألقى الرئيس سلام كلمة من مرفأ بيروت قال فيها: "اسمحوا لي أولاً أن أرحب بسعادة الأخ فهد الدوسري، سفير المملكة العربية السعودية الجديد، في بلده الثاني، لبنان، متمنياً له كل التوفيق في مهامه في ربوع بلادنا. أهلاً بكم، سعادة السفير. أبواب لبنان ومرافقه، وقبل ذلك، قلوب أهلنا كلهم مفتوحة لكم".

أضاف: "نقف اليوم في مرفأ بيروت لنشهد لحظة انتظرها لبنان طويلاً: انطلاق أولى الحاويات المتجهة إلى مرفأ جدة، بعد رفع الحظر عن الصادرات اللبنانية إلى المملكة العربية السعودية. أعود بذاكرتي إلى وقتي في هذا المكان نفسه، في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي. يومها، قلت بصراحة إن لبنان كان قد استُخدم معبراً لتصدير الممنوعات إلى عدد من الدول العربية، وكانت المملكة، ويا للأسف، في طبيعتها. وقلت أيضاً إن قدرتنا على ضبط صادراتنا تشكل شرطاً أساسياً لرفع الحظر، وإن تركيب أجهزة المسح يعني أن موعد رفع الحظر عن الصادرات اللبنانية قد بات قريباً. لكننا لم نكتفِ بتثبيت أجهزة المسح الحديثة في مرفأ بيروت وطرابلس، لضبط ما يدخل إلى لبنان وما يخرج منه. فبعد أن كنا قد عينا إدارة جديدة للمرفأ من أهل الخبرة والكفاءة، وبعدها للجمارك، عملنا على تشديد إجراءات ضبط الحدود مع سوريا، وعززنا مكافحة التهريب بكل أشكاله. ومن هنا أعود وأكرر: لن نسمح أبداً بعد اليوم أن يعود لبنان منطلقاً لأي ضرر يلحق بأشقائنا العرب، بل سيكون شريكاً في أمنهم واستقرارهم وازدهارهم".

وتابع: "لقد كانت المملكة العربية السعودية، قبل الحظر، أكبر أسواق صادراتنا على الإطلاق. واليوم، مع انطلاق هذه الحاوية، نعود إلى تلك الأسواق، وكلنا أمل في ألا نستعيد حجم الصادرات الذي كنا عليه قبل الحظر فقط، بل أن نتعداه. فعودتنا إلى أسواق المملكة العربية السعودية، تعني عودة الأمل إلى آلاف المزارعين في البقاع والجنوب والشمال، وإلى المصانع التي صمدت في أصعب الظروف، وإلى كل المصيرين الذين انتظروا هذا اليوم طويلاً. فهذا القرار لا ينعش قطاعاً واحداً فحسب، بل يحرك سلسلة اقتصادية كاملة. كما أنه

## الخازن: التنسيق بين الرئاستين يعزز الموقع التفاوضي للبنان



واديح الخازن

رودولف هيكل، من خلال إدارته الحكيمة والدقيقة للمرحلة الراهنة، وحرصه على تجنب المؤسسة العسكرية أي احتكاك مباشر مع المقاومة، إدراكاً منه لدقة الظروف الداخلية وأولوية الحفاظ على السلم الأهلي والوحدة الوطنية، بما يرسخ دور الجيش كضامن للاستقرار وحام لجميع اللبنانيين".

بين الرئاستين يعزز الموقع التفاوضي للبنان أمام التفاهم الأميركي-الإيراني والمجتمع الدولي، ويؤكد أن وحدة الموقف الوطني تبقى الركيزة الأساسية للدفاع عن السيادة وصون الاستقرار وحماية اللبنانيين من تداعيات الحروب والصراعات". وختم الخازن: "نتمنّى عالياً الدور الوطني الذي يضطلع به قائد الجيش العماد

قال عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، أنه "في ظل التطورات الخطيرة والمتسارعة التي تشهدها المنطقة، يكتسب الحراك السياسي والدبلوماسي الذي يقوده دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، بالتنسيق الكامل مع فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، بعداً وطنياً استثنائياً، كونه يؤسس لموقف لبناني موحد يركز على أولوية وقف إطلاق النار، ووضع حدٍّ للاعتداءات الإسرائيلية، والتوصل إلى انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي اللبنانية، وعودة الأسرة، وفق جدول زمني واضح وملزم". وتابع في بيان: "إن هذا التنسيق

## رئيس الجمهورية والسيدة الأولى زارا جربتا وكفيان للصلاة



من جولة عون وعقيلته

زار رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون والسيدة الأولى نعمت عون صباح امس دير كفيان للصلاة أمام القديس نعمة الله الحرديني القديسة رفا. والطوباوي الأخ إسطفان نعمه. ثم توجهوا إلى دير مار يوسف- جربتا حيث ضريح

## بورجيا من مغدوشة حياً صمود المسيحيين في القرى الأمامية



السفير البابوي في مغدوشة

استقبلت بلدة مغدوشة السفير البابوي المونسنيور باولو بورجيا، في زيارة إلى رعية سيدة المنطرة، حيث شارك المطران إيبي بشارة الحداد في تقديم الذبيحة الالهية على نية السلام في البلدة بحضور النائب ميشال موسى، رئيس البلدية رثيف يونان وعدد من الشخصيات الدينية والرسمية وحشد من المؤمنين.

ورحب كاهن رعية سيدة المنطرة الأب بول دميرجيان بالسفير البابوي، مؤكداً أن "زيارته تحمل رسالة سلام ورجاء للبنان في هذه المرحلة الدقيقة". وشدد على "أن مغدوشة، بلدة السلام والعيش المشترك، بقيت متمسكة بإيمانها ورسالتها رغم التحديات"، معتبراً أن حضور السفير البابوي يشكل دعماً معنوياً وروحياً لأبناء المنطقة وتأكيداً على اهتمام الكرسي الرسولي بلبنان وشعبه". ودعا

إلى "الصلاة من أجل الأمن والاستقرار والسلام في الجنوب ولبنان". وكانت كلمة لرئيس بلدية مغدوشة رحب فيها باسم المجلس البلدي وأهالي البلدة، بزيارة السفير البابوي، مؤكداً أن "مغدوشة كانت وستبقى بلدةً منفتحةً ومحبةً للحياة، تربطها علاقات أخوة وتعاون مع محيطها، ولا سيما مع مدينة صيدا، وتميّز بأهلها المعروفين بالضافة والتثبث بأرضهم والبقاء فيها مهما اشتدت الظروف".

وخلال كلمته أشاد السفير البابوي "بصمود المسيحيين في القرى الجنوبية"، واعتبر أن "بقاءهم في القرى الامامية مثال رائع على الصمود". وأشار إلى أنه كان حاضراً معهم لدعمهم وشكرهم على صمودهم في هذه الحرب "التي نأمل ان تنتهي ونزورهم عدة مرات".

## المجلس الشرعي الإسلامي يرفع الصوت محذراً من العبث بنظام الدولة ومؤسساتها



اجتماع المجلس الشرعي

عقد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى جلسة برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، وتم التداول في الشؤون الإدارية والوقفية والإسلامية وأخر المستجدات على الساحة اللبنانية والعربية والإسلامية، واصدر بياناً تلاه عضو المجلس النقيب محمد المراد الآتي نصه:

استهل المجلس جلسته بتهنئته اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة بالسنة الهجرية الجديدة، متمنياً لهم سنة يعمها الخير والأمن والسلام والاستقرار والاطمئنان.

واعلن المجلس الشرعي رفع الصوت، محذراً من العبث بنظام الدولة اللبنانية ومؤسساتها الدستورية، و"ينبغي على كل اللبنانيين مد يد المساعدة للمحافظة على الوطن من خلال الدولة باستعادة قرارها ودورها وسلطتها وهيبتها، والحرص على تطبيق الدستور واتفاق الطائف".

وأثنى على مساعي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في إدارة ملف مفاوضات تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي التدميري التي تجري في واشنطن. كما أثنى على موقف رئيس مجلس النواب الذي يتمسك بالتوابت الوطنية، وفي مقدمتها تحرير جنوب لبنان من الاحتلال وتأمين العودة الكريمة لأبنائه الى مدنهم وقراهم.

وأكد أهمية المساعي والجهود الدبلوماسية اللبنانية بالتعاون والتنسيق مع الأشقاء العرب وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية والأصدقاء لوقف العدوان الصهيوني على جميع الأراضي اللبنانية، وانسحاب العدو من أرض الجنوب، والتفاوض هو من اجل إنهاء

الحرب على لبنان فقط. وجدد مطالبته بإقرار قانون العفو العام الشامل تحقيقاً للعدالة ورفع الظلم الذي طال الموقوفين والسجناء الإسلاميين وبدون استثناء.

ودعا المجلس الى وجوب المحافظة على التوازن في التعيينات في إدارات الدولة ومؤسساتها وعدم المس به كي لا يشعر أي فريق من الأقران اللبنانيين بأنه مغبون او مستهدف من جراء هذه التعيينات مع تأكيد المجلس على استهجان الاجتياح الحاصل للمراكز في إدارات الدولة ومؤسساتها.

وأشاد بقرار المملكة العربية السعودية بإعادة الثقة وفتح أسواقها أمام الصادرات اللبنانية بما يعزز العلاقات الأخوية بين البلدين ضمن إطار التبادل الاقتصادي بما ينعكس إيجاباً على السوق اللبناني.

ونوه بالقرار التاريخي بإطلاق مشروع تشغيل مطار رينيه معوض القليعات لما فيه من إنصاف لعكار والشمال وكل لبنان على الصعيد الاقتصادي والإمكاني والاجتماعي.

وتوقف باستهجان شديد أمام محاولة استدراج لبنان ليكون مرة جديدة مسرحاً لتصفية الحسابات بين القوى المتصارعة في الشرق الأوسط.

وقال: "لقد دفع اللبنانيون جميعاً وخاصة أهالي الجنوب والبقاع ثمناً غالياً جداً للصراع بين ايران وإسرائيل. وتتردد الآن دعوات مقلقة لاستدراج سوريا الى الصراع مع حزب الله في لبنان. غير ان الرئيس السوري أحمد الشرع الذي أبدى قدراً عالياً من الوعي والحكمة برفض الوقوع في هذا الفخ، مؤكداً على حرص سوريا بتسوية

جميع القضايا المتعلقة مع لبنان بالتفاهم والحكمة، وفي إطار الأخوة المتبادلة".

وناشد أركان الدولة اللبنانية ملاقة الدولة السورية الشقيقة في منتصف الطريق لتسوية القضايا العالقة والموروثة عن النظام السوري البائد لتكتملة بناء جسور الأخوة والتعاون وإلراء صرح مستقبلي أخوي مشترك قائم على العلاقات والمصالح المشتركة بين الدولتين. وحذّر المجلس من دعوات التحريض على الفتنة التي ترتفع من هنا ومن هناك بذريعة الانتقام وتصفية الحسابات القديمة التي جرت على المسرح السوري في العهد البائد، مشدداً على وجوب العمل معاً من أجل سلامة الدولتين الشقيقتين وتكاملهما في بناء مستقبل أخوي أكثر إشراقاً.

ورأى المجلس ان محاولات زرع الفتنة بين لبنان وسوريا ليست جديدة، ولكنها تتماهى هذه المرة مع عمليات الاحتلال التوسعي الإسرائيلي في جنوب لبنان وفي مرتفعات الجولان السوري، وبتغطية هذه العمليات بالتحريض على إثارة الفتنة بين البلدين الشقيقتين. إن محاولة زرع الفتنة بين لبنان وسوريا، البلدين الجارين، ليست أقل خطراً من إثارة الفتنة بين اللبنانيين أنفسهم.

ورفع المجلس الصوت عالياً، محذراً من الوقوع في فخ هذه الفتنة التي تحاول إسرائيل أن تجعل منها مدخلاً لتكريس توسعاتها الاحتلالية في الدولتين الشقيقتين خاصة، وفي المنطقة العربية عامة.

## جابر عن تدمير مصرف لبنان في النبطية: مسار عدواني لتقويض مؤسسات الدولة



الوزير ياسين جابر

أطاعها بالقوة“.

وطالب جابر “الدولة الراعية للاتفاق التدخل الحاسم والزام إسرائيل بالوقف الفوري للنار وضمان تطبيقه، والأنحن أمام مسار عدواني جديد لا يشرد الجنوبيين وحسب إنما يمتد ليقوض مؤسسات الدولة وهنا تصح كل مرافق الدولة ومؤسساتها عرضة للمخاطر، وعاجزة عن القيام بأي دور مطلوب منها في هذا الطرف بالذات“.

## تيمور جنبلاط: إسرائيل تتصرف وكأنها فوق أي اتفاق او تفاهم

شعبية وبلدية وأهلية ورجال دين وفعاليات وشخصيات سياسية واجتماعية، عرضت معه شؤوناً إنمائية وخدمائية وقضايا عامة، في حضور أعمداه “اللواء الديموقراطي“ النواب أكرم شهيبي ووائل أبو فاعور، وهادي أبو الحسن، وفصل الصايغ، وبلال عبدالله، وأمين السر العام في “التقدمي“ طافر ناصر، ومستشار النائب جنبلاط حسام حرب.

## هاشم إلى باكو:

## لا لتغطية الإجرام الإسرائيلي

لبنان امام مسؤوليتهم بوضع حد للغرسة والعردة والاجرام الصهيوني الذي اصبح يهدد الامن والاستقرار الدولي، ولا يجوز تغطية الاجرام الاسرائيلي في هذا العالم الذي يتغنى بالعدالة وحقوق الانسان وامام هذه الهجمة هم منها براء“.

علق وزير المال ياسين جابر في بيان، على الاعتداءات الاسرائيلية وتدمير فرع مصرف لبنان المركزي في مدينة النبطية. وقال: “صحيح أن لا شيء أعلى من أرواح الناس التي تزهق منها إسرائيل يوماً العشرات، ولا ما يعوض خسارتهم، وكل الذرائع إزاء استهدافها الشيوخ والمسنين وتدمير المساكن وتجريفها، تبقى ساقطة أمام الجرائم المرتكبة بحق البشر والحجر. وما يزيد من

العدائية الاسرائيلية أن ذلك يجري في وقت يفترض أننا دخلنا في حيز وقف لاطلاق النار، فكيف بخلاف ذلك“، أضاف: “زعم انخراط لبنان الرسمي في مفاوضات مباشرة برعاية اميركية، فإن استمرار عمليات التدمير الممنهج والتي امتدت لتتطال المؤسسات الرسمية، من سراي النبطية سابقاً الى استهداف عناصر أجهزة عسكرية من أمن الدولة وجيش لبناني، وتدمير فرع مصرف

## مرقص يشرح جهود وزارة الإعلام بمواجهة التضليل وخطاب الكراهية



مرقص والمشاركون

وقدم المركز الإعلامي في جامعة بيروت العربية، استثنائياً من الصالون الثقافي في “إذاعة لبنان“، حلقة جديدة من بودكاست “هويتي“ بعنوان “الإعلام في زمن التحديات“، مستضيفاً وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، في حوار مع الاعلامية عبير غزال تناول قضايا الإعلام والهوية والعمل العام في ظل التحديات التي يشهدها لبنان. استعرض الوزير مرقص جواباً عن أسئلة البرنامج، محطات من مسيرته الشخصية والمهنية، متوقفاً عند تجربته القانونية والأكاديمية والوزارية، ومؤكداً أن “العدالة والمواطنة تشكلان أساس بناء المؤسسات وتعزيز الثقة بالدولة“.

وناقشت الحلقة واقع الإعلام اللبناني خلال الأزمات، ودور الوزارة في مواجهة المعلومات المضللة وخطاب الكراهية، وأهمية الحفاظ على المهنية والمسؤولية الوطنية، إضافة إلى التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي ومستقبل الإعلام في عصر الذكاء الاصطناعي. وشهد اللقاء حواراً حول الشراكة بين وزارة الإعلام والجامعات، حيث شدد الوزير مرقص على “أهمية الاستثمار في الشباب وإعداد جيل إعلامي قادر على مواكبة التطورات المهنية والتكنولوجية“.

كذلك تضمنت الحلقة مداخلة لخريج قسم الإعلام في الجامعة محمد نابلسي، نقل خلالها هواجس الطلاب والخريجين بشأن فرص العمل ومستقبل القطاع الإعلامي في لبنان.

## قبلان: لا شيء أخطر على لبنان من ضرب تراث الدولة وعقيدها



الشيخ احمد قبلان

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في بيان “أن لا شيء أخطر على لبنان من ضرب تراث الدولة اللبنانية وعقيدها وطابعها التكويني وسط لعبة أميركية صهيونية تريد ابتلاع البلد كهيكل ووظيفة ومصالح سياسية وأمنية (...)“، ولفت الى أن “خطورة القضية، تتعلق بتجريد لبنان من هويته الكيانية وقدراته الأمنية وما يلزم من شروط بقائه واستقلاله“، وقال: “والعدو الصهيوني يريد أن

ضرب السيادة والعقيدة الوطنية أو التنازل عما يحمي لبنان ضمن مشروع أميركي ابتلاعي للبلد، ومن يفعل ذلك يخسر قدرته الوطنية ولا يعود ملاذاً مرجعياً“. وأكد أننا “لن نقبل بأي صفقة تطال هوية الدولة وعقيدها السياسية ومصالحها الأمنية والأخلاقية وسنمنعها بشدة“، وقال: (...) تخنقها“.

رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط، في خلال لقاءات السبت“ في المختارة، “أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لا يريد سلاماً، وأن إسرائيل تثبت مرة جديدة أنها تتصرف وكأنها فوق أي اتفاق أو تفاهم، سواء كان إقليمياً أو أممياً. وتوجه جنبلاط بالتحية إلى الجيش، مشيداً بتضحيات عناصره المستمرة، ومعزياً باستشهاد الرقيب الأول علي

الطبيعة العدوانية لكيان لم ولن يلتزم بالقرارات والقوانين والاعراف والمواثيق الدولية ويتنكح يومياً ويتجاوز القانون الدولي الانساني“. ودعا الدول المعنية بالتفاهم “والذين يشكلون ضماناً ومظلة لارساء قواعد الاستقرار المطلوب في المنطقة والاقليم انطلاقاً من



## هدوء حذر على جبهة الجنوب بعد يوم إسرائيلي هستيري من القصف والغارات على البلدات الجنوبية متسبباً بالعديد من المجازر ودمار هائل



قرب الطريق العام بين حاصبيا وعين جرفا، ما أدى إلى أضرار مادية في المنازل والثاني في منطقة عين تنورة في حاصبيا، متسبباً بأضرار مادية أيضاً، وقام الجيش الإسرائيلي بعملية تفجير كبيرة في بلدة البيضاة وأطلق الجيش الإسرائيلي رمايات رشاشة على محيط المنصوري، واستهدفت الغارات الإسرائيلية سحمر وحماي لبايا في البقاع الغربي، وأدت الغارة التي استهدفت منزلاً في سحمر، بداخله عائلة، أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين وسقوط جريح، فيما لا يزال هناك طفل تحت الأنقاض تعمل فرق الإنقاذ على انتشاله، وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارة العدو الإسرائيلي على بلدة قناريت قضاء صيدا، أدت في حصيلة أولية إلى ٧ شهداء، و١٣ جريحاً، من بينهم ٥ أطفال و٥ سيدات، وأدى العدوان الإسرائيلي على بلدة باريس، إلى وقوع مجزرة ارتقى على إثرها ٤ شهداء من عائلة واحدة، وهم: الاب والام وطفلان.

النهر في بلدته عريصا، وشنت مسيرة غارة على المكان نفسه، مستهدفة دراجة نارية وادت الى ارتقاء شاب سوري، وادت غارة استهدفت بلدة الريحان الى استشهاد الشاب مهدي على وهب، واستهدفت مسيرة دراجة نارية بالقرب من شمال الصباح عند المدخل الشمالي لمدينة النبطية، مما أدى الى سقوط شهيدتين، وادت غارة شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية، على حي الروس في بلدة النمرية الى استشهاد محمد احمد الجرهمي ومحمد مصطفى الجرهمي ووقوع اصابتين، بعدما دمر المبنى الذي كانوا فيه بالكامل، كما دمرت غارة منازل عدة في ساحة بلدة زبدين، وتمكنت فرق الاسعاف من انتشال جثمان المواطنة سكنة حطيط بعد عمليات رفع الانقاض اثر غارة جوية نفذها الطيران الحربي المعادي ودمرت منزلهم واستشهد معها اولادها نهاد، فاطمة، زهراء، وخليل علي حطيط، فيما اصيب الاب علي حطيط بجروح وابنته ندى وحالتها خطيرة وسقط صاروخان في قضاء حاصبيا؛ الأول في خراج بلدة عين جرفا

وذلك قبل ان يصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عصراً أمراً للجيش الإسرائيلي بوقف كل عملياته في جنوب لبنان، حيث كان استهدف حزام ناري إسرائيلي منطقة النبطية، وأسفرت إحدى الغارات التي طالت دور كفرمرمان في النبطية إلى استشهاد عسكري في الجيش اللبناني، واستهدفت غارة إسرائيلية بثلاثة صواريخ بلدة قناريت في قضاء صيدا في جنوب لبنان، ما أدى إلى سقوط خمسة شهداء على الأقل ودمار واسع في المنطقة المستهدفة، وأفادت معلومات ميدانية بأن الصواريخ الثلاثة أصابت منطقة الجبانة وثلاثة منازل سكنية ومحيط ساحة البلدة، ما تسبب بانهيارات وأضرار جسيمة في الأبنية والممتلكات، واستشهد الشاب احمد مهدي حمادي (من الدور) في غارة لمسيرة معادية استهدفته عند المدخل الشرقي لبلدته الدور، كما قتل الشاب يوسف سليمان في غارة لمسيرة استهدفته على دراجته النارية في دير الزهراني، واستشهد الشاب محمد ناصر حيدر في غارة لمسيرة استهدفته على طريق

سيطر هدوء حذر امس على معظم جهات لبنان تزامناً مع قرب بدء المفاوضات في سويسرا، إذ لم تُسجل أي غارات أو هجمات إسرائيلية تذكر، كما لم ينفذ الحزب أي هجمات منذ مساء أول أمس. صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أعلن أن غارات العدو الإسرائيلي على بلدة سحمر في البقاع الغربي أدت إلى ٥ شهداء من بينهم طفل وامرأة ومسانان إثنان وجريح، وأدت الغارة على الرشيدي قضاء صور إلى شهيدتين من الجنسية الفلسطينية. كما قتل الشاب كارلوس روجيه عبد الملك، من منطقة الجديدة في بيروت، في غارة لمسيرة إسرائيلية استهدفته على دراجة نارية في بلدة زبدين، واستشهد الشاب رائف سلمان عيسى في غارة لمسيرة إسرائيلية استهدفته على دراجة نارية في بلدته كفرصير. وكان ساد هدوء حذر مساء السبت جهتي الجنوب والبقاع الغربي بعد نهار دموي شهد سقوط ٤٠ قتيلًا وفق ما أفادت «سكايا نيوز»،

## استهداف متعمد لفرع مصرف لبنان في النبطية

أن هذا الاستهداف لم يكن عرضياً أو نتيجة أضرار جانبية، بل كان إصابة مباشرة ومتعمدة لمبنى فرع مصرف لبنان بالكامل، وهو يقع في الشارع الخلفي للسرايا الحكومية. وتعبيراً عن الحادثة، أصدرت وحدة الإعلام والعلاقات العامة في مصرف لبنان البيان الآتي: "تعرض اليوم السبت، مبنى فرع مصرف لبنان في النبطية لاستهداف مباشر من قبل القوات الإسرائيلية. ويؤكد مصرف لبنان

ادت الغارة التي شنها الطيران الحربي المعادي على مدينة النبطية أول أمس، إلى تدمير مبنى فرع مصرف لبنان بالكامل، وهو يقع في الشارع الخلفي للسرايا الحكومية. وتعبيراً عن الحادثة، أصدرت وحدة الإعلام والعلاقات العامة في مصرف لبنان البيان الآتي: "تعرض اليوم السبت، مبنى فرع مصرف لبنان في النبطية لاستهداف مباشر من قبل القوات الإسرائيلية. ويؤكد مصرف لبنان

## قائد الجيش تفقد عدداً من الوحدات العملاقية المنتشرة في الجنوب



قائد الجيش يتفقد الوحدات العملاقية المنتشرة في الجنوب

تفقد قائد الجيش العماد رودولف هيكل امس الوحدات العملاقية المنتشرة في مناطق: النبطية، النبطية الفوقا، كفرمرمان، شوكين، الزرارية، محيط بلدة كفرتينيت، حيث أطلع على الوضع العملاقي ومهمات الوحدات، والتحديات التي تواجهها، في ظل استمرار الاعتداءات والخروقات الإسرائيلية. وشدد على أهمية الإجراءات المتخذة من أجل سلامة المواطنين في المناطق التي تعرضت لاعتداءات إسرائيلية. كما أكد أهمية دور الجيش في مختلف المناطق اللبنانية، ولا سيما في الجنوب، مشيراً إلى أن المؤسسة العسكرية ستبقى محل ثقة اللبنانيين. من جهة أخرى، نعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه الرقيب الأول علي إبراهيم الذي استشهد بتاريخ ٢٠ / ٦ / ٢٠٢٦ متأثراً بجراحه جراء استهدافه بغارة إسرائيلية معادية في بلدة تولين - مرجعيون، بتاريخ ١٩ / ٦ / ٢٠٢٦. كما نعت قيادة الجيش المجدد جميل نحال الذي استشهد بتاريخ ٢٠ / ٦ / ٢٠٢٦ جراء استهدافه بغارة إسرائيلية أثناء تنقله على طريق كفرمرمان - النبطية.



By Mostapha Sheikh (Egypt) 2026 - 2026 (مصر) رسم مصطفى الشيخ

جاش طش

خبير اليوم

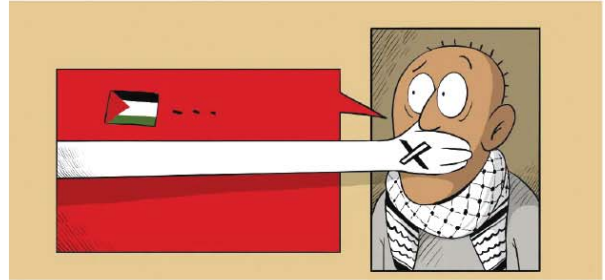
انطلاق "أيام بيروت الفنية 2026" بأكثر من 120 فعالية ثقافية

تنطلق فعاليات Beirut Art Days 2026 بين 24 و 27 يونيو، مفعمة أكثر من 120 فعالية موزعة على 40 مساحة ثقافية في بيروت ومناطق أخرى من لبنان. ويتضمن البرنامج معارض فنية وعروضاً أدائية وورش عمل وجلسات حوارية وجولات إرشادية وعروضاً سينمائية ولقاءات مع فنانين، في احتفاء واسع بالمشهد الثقافي والإبداعي اللبناني. يُقام الحدث برعاية Ministry of Culture Lebanon وتنظيم Agenda Culturel، وبمشاركة ودعم عدد من المؤسسات الثقافية والشركاء المحليين والدوليين.



By Mohamed Albely (Egypt) 2026 - 2026 (مصر) رسم محمد البيلي

كوميكس



By Kamal Sharaf (Yemen) 2026 - 2026 (اليمن) رسم كمال شرف

كوميكس



By Osama Hajjaj (Jordan) 2026 - 2026 (الأردن) رسم أسامة حجاج



By Rabah Al Sughayar (Jordan) 1981-1981 (الأردن) رسم رباح الصغير

#Cagayn-Parteen



www.toshfesh.com  
toshfesh  
+961 1 785 179

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتز صوّاف | تحرير: عبير شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان  
جميع الحقوق محفوظة للإسماعين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.





## لارا منيف والصندوق

لارا منيف ليست اعلامية حسناء تخاطب الاخرين بالشكل الخارجي، بل هي صاحبة الصندوق الخفي الذي يحتوي على زهور الكرامة التي ورثتها من الجبل معقل الاحرار وعنفوان السيدة المثقفة التي واجهت الحياة بكل إرادة وصبرت وحققت ذاتها بعيداً عن قشور الواقع التي لا تلفت إنتباهها، فالاعلام أخذها الى مسار أرادته مختلفاً يشبه طموحها، ورسمت الوانه بريشة تعكس مهنتها ووعيتها وداخلها النقي، ورسالة حضورها في مرحلة تتطلب تحدياً ذاتياً وسط تحديات شاقة وغير عادية في الكثير من الاحيان. لارا الانيقة في الاداء الاعلامي، والجديرة بالثناء قبل غيرها، وصاحبة صندوق بات نادراً في مهنة المتاعب، لم تعمي عينها الاضواء، بل باتت ضوء مسلط على طاقتها وهو بالتالي يحجب عيون المتطفلين وأصحاب القلوب السوداء التي لا تشبهها ولا يليق بها الاقتراب منهم. ويبقى السر هو لارا زهرة الجبل ونجمة الشاشة الصغيرة وأميرة في مملكة الاعلام في لبنان .

## البيت الأبيض يرد على أريانا غراندي



بعدها هاجمت البيت الأبيض، بسبب نشره فيديو يتعلّق بالمهاجرين، ردّت المتحدثة باسم الرئاسة الأمريكية أبيض جاكسون، على الفنانة أريانا غراندي. وقالت جاكسون إن «الأفعال الوحشية وغير الإنسانية الحقيقية تتمثل في الجرائم التي يرتكبها بعض المهاجرين غير الشرعيين بحق مواطنين أمريكيين». وكانت غراندي كتبت تعليقاً على فيديو البيت الأبيض قالت فيه: «من فضلكم، لا تستخدموا موسيقي في هذا الهراء الوحشي وغير الإنساني والمشين».



## راغب علامة وألبوم جديد

يواصل الفنان اللبناني راغب علامة التحضير لألبومه الغنائي الجديد المقرر طرحه خلال موسم صيف ٢٠٢٦. بعد تأجيل العمل خلال الفترة الماضية نتيجة تأثر المشهد الفني بالأوضاع التي شهدها لبنان خلال الحرب، حيث يعمل حالياً على الانتهاء من تسجيل الأغنيات ووضع اللمسات النهائية على المشروع. وسيقدم علامة ضمن ألبومه الجديد ثلاث أغنيات باللهجة المصرية، في خطوة تستهدف تعزيز حضوره داخل السوق الغنائية العربية، من بينها أغنيته «حبيبي أنت» و«حلفتك بالله»، بينما لم يتم حتى الآن الاستقرار على اسم الأغنية الثالثة التي ما تزال قيد الاختيار بين فريق العمل.

## الأمير هاري وزوجته في زفاف تايلور سويفت



تستمر النجمة الأمريكية تايلور سويفت في تصدر الاهتمام الإعلامي، مع تصاعد التكهنات حول حفل زفافها المرتقب من نجم كرة القدم الأمريكية ترافيس كيلسي، وسط ترقب واسع لتفاصيل الحدث الذي يُتوقع أن يحظى بمتابعة عالمية.

وأثارت تقارير إعلامية جديلاً بعد حديثها عن استبعاد الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل من قائمة المدعوين، ما فتح باب التساؤلات حول خلفيات هذا القرار.

وبحسب مصادر مقربة من سويفت، فإن الاختيار لا يرتبط بأي خلافات، بل يأتي ضمن توجهها لإقامة حفل محدود يقتصر على دائرة ضيقة من الأصدقاء المقربين.

وأوضحت المصادر أن سويفت ترغب في الابتعاد عن مظاهر البهرجة الإعلامية التي ترافق عادة حفلات زفاف المشاهير، مفضلة طابعاً شخصياً أكثر خصوصية.

وفي ظل غياب أي إعلان رسمي من الطرفين حول تفاصيل الزفاف أو مواعده، تواصل وسائل الإعلام تداول تكهنات حول مكان إقامته، حيث رجحت تقارير أن يكون في نيويورك.



## رياض سلامة يكشف حقيقة 300 مليون دولار

المصري في لبنان مكتفياً بما ورد في البيان الذي أصدره المحامي وسيم الغاوي وكيل رياض سلامة، معتبراً ان سلامة نفى ما سُرب في جلسة استجوابه في ١٧ حزيران ٢٠٢٦ والتي اعتبرها مشوّهة للتحقيقات.

فماذا قال البيان؟

أصدر المحامي وسيم الغاوي، وكيل الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة، البيان التالي:

تأسف لبدء التسريبات الإعلامية المشوّهة للتحقيقات إثر جلسة الاستجواب التي حصلت في ١٧ حزيران ٢٠٢٦، والتي لا يمكن أن يكون مصدرها إلا أحد الأشخاص الذين كانوا حاضرين في الجلسة.

وخلفاً لهذه التسريبات، فقد أثبتت التحقيقات أن المبالغ التي أشارت إليها البالغة ٢٦٦

مليون دولار أميركي غير صحيحة ولا تشكل عمولات بتاتاً، بل هي قروض منحها مصرف لبنان عملاً بدوره، حفاظاً على الاستقرار النقدي والمالي في ظل الأزمة المالية العالمية خلال العام ٢٠١٠.

ونتيجة تلك القروض وبعد استردادها كاملة حقق مصرف لبنان أرباحاً بلغت ٣٣ مليون دولار أميركي من جراء العملية التي يدعي مصرف لبنان على أساسها على حاكمه السابق، ولا داعي للدخول في مزيد من التفاصيل حفاظاً على سرية التحقيق.

كما أن الوضع الصحي للسيد رياض سلامة أكده عدة أطباء اختصاصيين وشرعيين، ومن بينهم طبيب عينه مصرف لبنان نفسه بطلب من القضاء.

إن هذه التسريبات كان يمكن أن تشكل جرم خرق سرية التحقيق لو كانت صحيحة، فإذا أنها كاذبة، فهي مجرد محاولة للضغط على القضاء والتأثير على التحقيق، ولتغطية فقدان الشكوى المقدمة من المصرف المركزي ضد حاكمه السابق لأي أساس واقعي أو قانوني، لأنها قُدمت على خلفية قرار اتخذته المجلس المركزي لمصرف لبنان في العام ٢٠١٠، وليس حاكمه، وقد أفاد المصرف المركزي ولم يضره به.

يعرف القاضي والداني أنّ رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان السابق، تولى المنصب لثلاثة عقود من عام ١٩٩٣ حتى تموز (يوليو) ٢٠٢٣،

وقد خضع للملاحقة والتحقيق في قضايا مالية في الداخل والخارج، بينهم «الاختلاس وتبييض الأموال، والإثراء غير المشروع، بالإضافة الى

قضايا فساد أخرى وهي اتهامات نفاها سلامة جملة وتفصيلاً، كما نقتها إنجازات سلامة في تثبيت سعر صرف الدولار والمحافظة على الليرة اللبنانية.

وقد اوقف القضاء سلامة بعد الاستماع إليه في قصر العدل في بيروت في قضية شركة «أوتيموم» والعقود التي أبرمت بين مصرف لبنان والشركة، لهجة شراء وبيع سندات خزينة وحصول الشركة على عمولات.

لكن المتابع الموضوعي لمسيرة سلامة الحاكم الخامس لمصرف لبنان منذ تأسيسه عام ١٩٦٤، يعرف ان الحاكم السابق هو رمز إعادة اعمار البلاد، وهو مهندس السياسات المالية في مرحلة تعافى فيها الاقتصاد، وهو بالتالي بريء من تهمة التسبب الانهيار الاقتصادي الذي شهده لبنان منذ عام ٢٠١٩، لا سيما ان التهم الموجهة إليه تهدف الى النيل من سمعته، وهو القادم الى مصرف لبنان من شركة «ميريل لينش» المالية العالمية في باريس.

ويتساءل المرء، كيف تكون التهم الموجهة الى سلامة صحيحة، وهو الذي أعيد لتعيينه ثلاث مرات اعوام ١٩٩٩ و٢٠٠٥ و٢٠١١. وكان عضواً بارزاً في مجلس محافظي صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي.

إشارة الى ان الليرة اللبنانية حافظت على استقرارها منذ تولى رياض سلامة منصبه بعدما ثبت سعر صرفها ١٥٠٧ ليرات، وتمكنت البلاد من جذب رؤوس اموال من الخارج مقابل منح فوائد مرتفعة للمودعين حتى صار القطاع المصرفي ركيزة رئيسية في الاقتصاد اللبناني فبعد الازمة حاول تمويل الدولة.

ولن أسهب في شرح سياسات سلامة المالية التي دعمت القطاع

## الترشيحي لـ «الشرق» القرار السعودي استئناف صادرات لبنان يمثل إنفراجة للاقتصاد اللبناني في أصعب الظروف



اللبنانية سنويا الى السوق السعودي، مما يعش حركة التصدير. ويلفت الترشيحي، الى انعكاسات استئناف التصدير لن تقتصر على المزارعين فحسب، بل ستشمل سلسلة من الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالقطاع الزراعي، موضحاً ان القرار سيؤدي الى تثبيت المزارع في أرضه، وإعادة تشغيل مراكز الفرز والتوضيب، ومعامل الكرتون والخشب والبلاستيك، وقطاع النقل، وصولاً الى تحسن الأسعار التي يحصل عليها المزارعون مقارنة بالبيع في السوق المحلية، يعني الحد من فائض الإنتاج الذي أدى خلال السنوات الماضية الى بيع كثير من المحاصيل بأسعار تقل عن تكلفه إنتاجه.

ومن إيجابيات القرار أيضاً، تفعيل مكاتب تخليص المعاملات، ومتابعة متطلبات التصدير واستكمال الإجراءات النظامية، وإنجاز المعاملات التجارية وتوثيق العقود المرتبطة بالمؤسسات السعودية، وإعادة تشغيل قطاع النقل وتنشيطه وتطوير اسطول النقل الخارجي، مضيفاً: من الضروري إعطاء هوية " للمصدر" أمام الإدارات العامة وتجنباً لتفادي الوقوع في الهفوات غير المقصودة فضلاً عن تعزيز الرقابة الصارمة على جودة ونوعية المنتجات المصدرة لضمان مطابقتها للمواصفات العالمية والخليجية بالإضافة الى تفعيل دور أجهزة المسح الضوئي ( السكائر) في المرافق العامة ( مثل المرافق، الجمارك، ) .

وأضاف الترشيحي، أن الأسواق السعودية مهمة جداً للمنتجات الزراعية اللبنانية مثل العنب والحمضيات والبطاطا والخس والملفوف. لافتاً الى أن التطورات التنظيمية لقطاع النقل والشاحنات تتطلب تنسيقاً حكومياً مباشراً مع سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية، لضمان استمرار حركة التبادل التجاري وتسهيل عبور السائقين وكذلك تسهيل أنواع التأشيرات ومتطلباتها، مؤكداً ان الحكومة تابعت عن كثب هذه التطورات خلال اجتماع السراي حول فتح الأسواق السعودية امام المنتجات اللبنانية.

ويعكس القرار السعودي المتمثل في توجيه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان باستئناف الصادرات اللبنانية الى المملكة، حرص الرياض على دعم واستقرار لبنان وانعاش اقتصاده في الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان، وفق الترشيحي الذي ختم قائلاً: القرار السعودي دليل أن لبنان في قلب الحضن العربي.

كتبت ريتا شمعون

فجر يوم الاثنين الخامس عشر من الشهر الجاري عبرت أول شاحنة لبنانية محملة بالمنتجات الوطنية أراضي المملكة العربية السعودية بنظام الترانزيت متجهة الى الإمارات العربية المتحدة، يقودها " فراس رجيبة " من بلدة حرار العكارية، ذلك بعد انقطاع دام خمس سنوات منذ عام ٢٠٢١ تكبد القطاع الزراعي خسائر تجاوزت مليار دولار أميركي خلال سنوات التوقف، ذلك، عقب استئناف المملكة قرار رفع حظر الاستيراد عن البضائع اللبنانية.

والسبت في العشرين من الشهر الجاري، انطلقت من مرفأ بيروت أول شحنة من الصادرات اللبنانية المتجهة من مرفأ بيروت الى ميناء جدة الإسلامي، برعاية وحضور رئيس الحكومة نواف سلام، وسفير المملكة العربية السعودية في بيروت فهد الدويسري.

إن قرار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان باستئناف الصادرات اللبنانية الى المملكة، أنعش الآمال الاقتصادية والزراعية في لبنان، وفتح الباب واسعاً أمام الصادرات اللبنانية للعبور ترانزيت عبر الأراضي السعودية الى بقية الدول العربية.

إذا استعدنا الحركة التجارية التي كانت قائمة قبل إقفال السوق السعودية، لبنان كان يصدر أكثر من ٣٠ شاحنة يوميا محملة بالخضار والفاكهة، أي ما يقارب ألف طن يوميا من المنتجات الزراعية الى المملكة، إضافة الى نحو ألف طن أخرى كانت تعبر الأراضي السعودية ترانزيت الى بقية دول الخليج. والمملكة كانت تشكل المنفذ الرئيس لهذه المنتجات خلال مواسم الإنتاج. وزارة الزراعة في لبنان، رات في بيان لها أن هذا القرار لا يعدّ مجرد إجراء تجاري، بل خطوة اقتصادية وتنموية ذات بعد وطني، من شأنها الإسهام في دعم صمود المزارعين اللبنانيين وإعادة تنشيط الدورة الإنتاجية الزراعية، وتحريك سلاسل التوضيب، والتسويق، والتصدير، بما يعكس بشكل مباشر على آلاف العائلات التي تعتمد على القطاع الزراعي على أنه مصدر رزق أساسي.

ورأى خبراء اقتصاديون أن انعكاسات القرار السعودي باستئناف استقبال الصادرات اللبنانية ولا سيما الصناعة والزراعة يشكل متنفساً حيويًا للقطاعين، فضلاً عن مساهمته في تعزيز تدفق العملات الأجنبية الى البلاد.

وقبل تفاصيل القرار وتأثيره على المصدرين، لا بدّ من الحديث عن أسباب الانقطاع السابقة: الحظر فرض عام ٢٠٢١ بسبب تهريب المخدرات (مثل الكبتاغون في شحنات الرمان) بالإضافة الى التوترات السياسية.

اليوم جاء القرار بعد اتخاذ الحكومة خطوات وإجراءات أمنية صارمة وتوفير المعايير المطلوبة لضمان سلامة الشاحنات.

رئيس تجمع مزارعي وفلاحي البقاع إبراهيم الترشيحي، يرى في حديث خاص لجريدة " الشرق" أن القرار السعودي برفع الحظر واستئناف استيراد الصادرات اللبنانية أعاد بث الأمل والثقة بالمنتجات اللبنانية، خاصة في القطاعين الزراعي والصناعي، وأنعش اقتصاد لبنان، قائلاً: إنه يوم مفصلي، أعاد لبنان الى عمقه العربي وموقعه الطبيعي.

واعتبر الترشيحي، أن القرار السعودي كان مهماً جداً للمزارع اللبناني، بالتالي يمكن القول أن الأمور أعيدت الى نصابها، مشيراً الى أن يوم ٢٣ ابريل ٢٠٢١ التي قررت السعودية منع دخول شحنات الخضراوات والفواكه اللبنانية من لبنان الى السعودية شكّل بالفعل يوماً أسوداً للاقتصاد والزراعة في لبنان، أما يوم ١١ حزيران ٢٠٢٦ حيث رفعت السعودية الحظر المفروض على واردات لبنان بعد خمس سنوات يمثل إنفراجة كبرى للاقتصاد اللبناني ويعتبر من " الأيام البيض" يعني عودة تدفق نحو ٥٠٠ ألف طن من المنتجات الزراعية والصناعية

## موندリアル 2026: الولايات المتحدة الى الدور الثاني فوز المغرب والبرازيل وخسارة تونس وتركيا



من مباراة البرازيل وهابيتي



من مباراة الولايات المتحدة واستراليا

ضمنت الولايات المتحدة تأهلها إلى دور الـ٢٢ من نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ التي تستضيفها بالشراكة مع المكسيك وكندا، بعد فوزها على أستراليا ٠-٢ مساء الجمعة في المرحلة الثانية من المجموعة الرابعة.

وباتت الولايات المتحدة ثاني المتأهلين إلى الدور الثاني بعد المكسيك من المجموعة الأولى، وذلك قبل مبارياتها الثالثة مع تركيا التي تلاقي الباراغواي لاحقاً.

وقضت عن تأهلها، ستضمن الولايات المتحدة صدارة المجموعة، بحال اخفقت تركيا بالفوز على الباراغواي في وقت لاحق.

سجل كاميرون بورغيس الهدف الأول بالخطأ في مرماه (١١) وضاعف أليكس فرمان النتيجة (٤٣) مانحا بلاده الانتصار في أول مباراتين ضمن النهائيات لأول مرة منذ النسخة الأولى في ١٩٣٠. وحقق الأميركيون فوزهم الثالث تواليًا على الأستراليين وواصلوا سلسلة الانتصارات على ملعب لومن فيلد في سياتل والتي وصلت إلى ستة متتالية.

إلى ذلك، فازت البرازيل على هابيتي بثلاثة أهداف نظيفة يوم الجمعة الفائت، وذلك على ملعب لينكولن فاينشيال فيلد في فيلادلفيا ضمن منافسات المجموعة الثالثة. ولم تقدم البرازيل في مباراتها الأولى المستوى المطلوب منها، وقد عوّضت عن ذلك في مباراتها أمام هابيتي كما ذكرنا.

تونس تودع الموندريال

فقدت تونس أملها بالتأهل إلى الأدوار الإقصائية من كأس العالم لكرة القدم، بعدما منيت بخسارة قاسية ثانية تواليًا أمام اليابان ٤-٠ السبت في مونتيري، في المباراة الألف في تاريخ المسابقة.

وسجل دايثي كامادا (٤)، وأياسي أويدا (٣١، ٨٣) وجونيا إيتو (٦٩) لليابان التي سجلت أربعة أهداف في مباراة واحدة للمرة الأولى في تاريخ مشاركاتها في كأس العالم الذي بدأ عام ١٩٩٨.

وكانت تونس تعرضت لخسارة قاسية أمام السويد ٥-١ افتتاحاً، دفع فئتها سريعاً المدرب صبري لوشوي الذي أقبل من منصبه وحل

## طرائف من كؤوس العالم لا تُمحى من الذاكرة

لاحقاً، قال زيدان إنه ليس فخوراً بما فعله، لكن "ماتيرازي سب شقيقتي، فتحرّك شيء في داخلي وحدث ما رأيتموه".

عضة سواريز

في دور مجموعات كأس العالم ٢٠١٤، تقابل المنتخب الإيطالي ونظيره الأوروغواياني، في مباراة حملت حدثاً مضحكاً وصادماً في آن. إذ في الدقيقة ٤٠ من عمر المباراة، في التحام أمام المرمى، صرخ المدافع الإيطالي جورجيو كيليني وسقط على الأرض، وكشف عن كتفه الأيسر، حيث بدت آثار عضّة المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز.

ولم تكن المرة الأولى التي يعرض فيها سواريز خصومه، بل انضم كيليني وقتها للائحة تضم لاعبين آخرين.

ثلاث ورقات صفراء لنفس اللاعب وفي موندريال ألمانيا ٢٠٠٦، في مباراة جمعت المنتخب الأسترالي بنظيره الكرواتي، منح الحكم الإنجليزي غراهام بول، ثلاث بطاقات صفراء للاعب الكرواتي جوزيب سيمونيتش، بعد أن نسي طرده عند البطاقة الصفراء الثانية.

ولاحقاً علّل الحكم الإنجليزي خطأه ذلك، بأنه حين تسجيل اسم سيمونيتش بعد الإنذار الثاني، كان يتحدث الإنجليزية بلكنة تشبه اللكنة الأسترالية، فسجل اسمه اللاعب الأسترالي كريغ موبدلاً منه.

في ٢٠١٥، زار المهاجم الأرجنتيني الحكم التونسي في بيته، حاملاً معه قميصاً موقعاً، واعتذر إلى الحكم وشكره على الهدف الذي صنع منه الـ"دييغو".

١٩٨٢

أمير كويتي يوقف مباراة كأس العالم وشهدت المباراة الثانية للمنتخب الكويتي في موندريال ١٩٨٢، أمام فرنسا بقيادة نجمها ميشيل بلاتيني، حادثة طريفة. ذلك حين سمع لاعبو الكويت صافرة واعتقدوا أنها من حكم المباراة تعلن نهاية المباراة، وتوقفوا عن اللعب خلال الدقائق الأخيرة، ليستغل آلان جيريس لاعب فرنسا الوضع ويسجل الهدف الرابع للديوك الفرنسية.

احتج لاعبو الكويت على ذلك الهدف، ونزل الأمير الشيخ فهد الأحمد الصباح إلى أرضية الملعب، إذ كان وقتها رئيس الرابطة الكويتية للعبة، واستمر توقف المباراة لعدة دقائق، حتى حذف الحكم الهدف.

منذ نسختها الأولى عام ١٩٣٠، تمثل كأس العالم لكرة القدم حدثاً رياضياً عالمياً، هو الأكثر مشاهدة، لما يزرخ به من التنافس الرياضي المحموم، والمباريات الحماسية للعبة الأوسع انتشاراً حول الأرض، كما المشاهدة في المدرجات وبين الجماهير التي تستميت في تشجيع منتخباتها الوطنية.

هذه روح الموندريال، والمقادير اللازمة التي تصنع لحظاته الخالدة، التي تأتي مرة في شكل مفارقات مضحكة، وأخرى أحداثاً صادمة، لكنها ضرورية لوسم ذاكرة نسخ المسابقة المتتالية. ومن هذه:

هدف اليد

في مرمى الإنجليز!

مثل الهدف الأول الذي سجله الأسطورة الأرجنتيني، دييغو أرماندو مارادونا، في مرمى المنتخب الإنجليزي في ربع موندريال ١٩٨٦، نقطة مفصلية في فوز المنتخب بنلك النسخة من الكأس. كما في تحول مارادونا إلى أبرز مهاجم على مر تاريخ اللعبة.

لكن الهدف الذي سجله المهاجم الأرجنتيني لم يكن قانونياً، إذ استعمل يده في تحويل الكرة نحو الشباك، بيد أن حكم المباراة التونسي علي بناصر احتسبه. لاحقاً، وعلماً سُئل عن الهدف، علق مارادونا: "إنها لم تكن يدي بل يد الله".

زار المهاجم الأرجنتيني الحكم التونسي في بيته، حاملاً معه قميصاً موقعاً، واعتذر إلى الحكم وشكره على الهدف الذي صنع منه الـ"دييغو".

نطحه زيزو

كان نهائي موندريال ٢٠٠٦، ضد إيطاليا، آخر مباراة دولية للنجم الفرنسي من أصول جزائرية زين الدين زيدان. لكنه أي، عن غير قصد، إلا أن تبقى لحظة خروجه خالدة في ذاكرة المسابقة العالمية ومسيرته الكروية.

وفي الدقيقة الرابعة من زمن الشوط الإضافي الثاني، عندما كان الفريقان متعادلان بهدف لكل فريق، احتك المدافع الإيطالي ماركو ماتيرازي بزيدان، الذي استدار بشكل مفاجئ لينطح الإيطالي مباشرة في صدره، ويخرج إثرها ببطاقة حمراء.

موندريال ٢٠٢٦ لكرة القدم، السبت في المرحلة الثانية من الدور الأول ضمن المجموعة الخامسة. وتأخرت ألمانيا بهدف فرانك كيسييه (٣٠)، لكن أونداف سجل التعادل بعد ثماني دقائق من دخوله (٦٨) والفوز في الوقت القاتل (٤+٩٠). وبذلك كسرت ألمانيا عقدة الخروج من الدور الأول في موندريال روسيا ٢٠١٨ وقطر ٢٠٢٢. وواصلت ألمانيا تفوّقها على منتخبات قارة إفريقيا في النهائيات محققة فوزها السادس من ٩ مواجهات، إلى جانب تعادلها في مباراتين وخسارتها واحدة أمام الجزائر في موندريال ١٩٨٢.

كما تابعت سلسلة انتصاراتها المتتالية التي وصلت إلى ١١ في كل المنافسات، واقتربت من رقمها القياسي الخاص (١٢ انتصاراً) الذي حققته بين أيار ١٩٧٩ وحزيران ١٩٨٠.

وبعد افتتاح ماتياس غالاراسا التسجيل في الثانية ٦٤، مسجلاً أسرع أهداف الموندريال الحالي، طرد زميله ميغل ألميرون في نهاية الشوط الأول لتغطية فمه أثناء توجيهه كلمات للاعب تركي، وهي أول حالة طرد من هذا النوع في تاريخ الموندريال.

وأدت هذه النتيجة إلى إقصاء تركيا من الجولة الثانية، بعد خسارتها افتتاحاً أمام أستراليا ٢-٠، فيما ضمنّت الولايات المتحدة صدارة المجموعة الرابعة واللعب في سان فرانسيسكو، بعد فوزين على الباراغواي ١-٤ وأستراليا ٠-٢. تأخرت ألمانيا أمام ساحل العاج ثم فازت

تعادل كوراساو والإكوادور سلباً قلبت ألمانيا الطاولة على ساحل العاج بفضل ثنائية البديل دينيز أونداف ١-٢ وبلغت دور الـ٢٢ في

بدلاً منه الفرنسي هيري في رينار. لكن رينار لم يتمكن من تحقيق صدمة إيجابية، لتخوض تونس المباراة الأخيرة أمام هولندا في كانساس من باب تأدية الواجب. وهذه المرة السابعة في تاريخ مشاركتها تخفق تونس في تخطي دور المجموعات.

ورفعت اليابان رصيدها إلى أربع نقاط في المركز الثاني، بفارق الأهداف المسجلة وراء هولندا الفائزة بنتيجة ساحقة على السويد ١-٥. وأجرى رينار عدة تغييرات على التشكيلة، بينها الدفع بالحارس أمين دحمان بدلا من مهيب الشامخ. فوز الباراغواي على تركيا خاضت الباراغواي مواجهة تركيا بعشرة لاعبين لأكثر من شوط كامل وتغلّبت عليها ٠-١، لتقصيها من دور المجموعات لموندريال ٢٠٢٦ في كرة القدم، صباح السبت بتوقيت بيروت في سان فرانسيسكو.

## تل أبيب تشتترط انسحاب الحزب إلى شمال الليطاني «يسرائيل هيوم»: طلب واشنطن انسحاب إسرائيل من لبنان مسألة وقت

### تؤيد الحرب مواصلة ضد حزب الله غالبية في إسرائيل ترى إيران أقوى بعد الحرب في الشرق الأوسط



نقل جنود الاحتلال جرحاهم من لبنان

نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية، الأحد، عن مصدر مُقرب من الإدارة الأميركية أن واشنطن ستطلب من إسرائيل سحب قواتها من جنوب لبنان مسألة وقت لا أكثر، مشيرة إلى أن ذلك سيضع إسرائيل وتنتباهو في مأزق بالغ الصعوبة، في حين كشفت «القناة ١٢» الإسرائيلية عن اتصالات أميركية مع المعارضة الإسرائيلية، وسط أزمة ثقة بين البيت الأبيض وحكومة بنيامين نتنياهو.

على حدودنا وليس حدود أي جهة أخرى، وستتحرك ضدكم». وينص البند الأول من الاتفاق الأميركي الإيراني على إعلان إيران والولايات المتحدة وحلفائهما الإنهاء الفوري والدائم للعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، مع التعهد بعدم الشروع في أي حرب أو عملية عسكرية ضد بعضهم بعضا. وحسب النص ذاته، يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد بعضها

وتشتترط إسرائيل تفكيك البنية التحتية لحزب الله اللبناني ومنحها حرية الحركة قبل الانسحاب من لبنان على ان ينسحب حزب الله الى شمال الليطاني.

#### اتصالات مع بينيت وأيزنكوت

أظهر استطلاع للرأي في إسرائيل نشرت نتائجه الأحد، أن الغالبية العظمى ترى أن إيران خرجت أقوى من الحرب في الشرق الأوسط والتفاهم الذي أبرمته مع الولايات المتحدة.

وشمل الاستطلاع ٣٦٤٤ شخصا وأجرته الجامعة العبرية في القدس بالتعاون مع معهد آغام، في الفترة بين ١٧ و٢٠ حزيران. وتعرض نتائج الاستطلاع للانتقادات الكثيرة في إسرائيل للتفاهم الأمريكي الإيراني لإنهاء الحرب التي بدأت بهجوم مشترك من واشنطن والدولة العبرية على الجمهورية الإسلامية في ٢٨ شباط.

ومن بين المستطلعين، اعتبر ٩٢,١ في المئة أن إيران فازت أو حققت مكاسب أكبر جراء النزاع، بينما رأى ٨٢,٩% أن الحرب ونتائجها، أضعفت أمن إسرائيل على الأمد البعيد.

وأعرب ٩٣,١ في المئة من المعسكر اليميني الذي يمثل القاعدة الانتخابية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، عن اعتقادهم بأن إيران انتصرت. ومن بين المستطلعة آراؤهم، عارض ٦٣,٢ في المئة التفاهم الأمريكي الإيراني، فيما أيدته ١٢,١ في المئة.

وعلى مستوى الثقة بقيادة إسرائيل، قال ٧٢,٥% من المستطلعة آراؤهم، إنهم لا يصدقون تصريحات نتنياهو فيما يتعلق بإنجازات الحرب، بينما قيم ٥٦,٤% إدارته للحملة العسكرية على أنها «فاشلة» أو «ضعيفة».

وانعكست الحرب سلبا على الوضع السياسي لتنتباهو، إذ تراجع التأييد لبقائه رئيسا للحكومة من ٤٠,٥ في المئة في أوائل آذار، إلى ٢٩,٤ في المئة في حزيران. لكن الموقف السلبي للمستطلعين من الحرب مع إيران، لم ينعكس على دعم العمل العسكري ضد حزب الله في لبنان.

وأيد ٤٨,٢ في المئة تنفيذ عملية عسكرية واسعة ضد الحزب وإن أدى ذلك إلى مواجهة مع واشنطن، بينما عارضه ٢١ في المئة.

وفي تل أبيب، قالت القناة الـ١٢ إن مسؤولين في إدارة ترمب يرون أن هناك احتمالا كبيرا لتغيير الحكومة في إسرائيل، وهو ما دفع واشنطن لإجراء اتصالات غير رسمية مع كل من رئيس حزب

«معا» نفتالي بينيت، وزعيم حزب «يشار» غادي آيزنكوت. وأوضحت أن «الإدارة الأميركية أعربت عن قلقها إزاء المتشددين في حكومة نتنياهو، وتسعى إلى بناء قواعد شعبية جديدة قبل الانتخابات»، مشيرة إلى أن المعارضة سعت خلال الفترة الماضية إلى «بناء علاقات مع الإدارة الأميركية، وحققَت نجاحا محدودا مع مسؤولين يتحفظون على سياسات نتنياهو».

في حكومة نتنياهو، وتسعى إلى بناء قواعد شعبية جديدة قبل الانتخابات»، مشيرة إلى أن المعارضة سعت خلال الفترة الماضية إلى «بناء علاقات مع الإدارة الأميركية، وحققَت نجاحا محدودا مع مسؤولين يتحفظون على سياسات نتنياهو».

في حكومة نتنياهو، وتسعى إلى بناء قواعد شعبية جديدة قبل الانتخابات»، مشيرة إلى أن المعارضة سعت خلال الفترة الماضية إلى «بناء علاقات مع الإدارة الأميركية، وحققَت نجاحا محدودا مع مسؤولين يتحفظون على سياسات نتنياهو».

## تحذيرات في إسرائيل من تورطها بمصيصة لبنان ودعوات للبحث عن مخرج سياسية

إسرائيل في جنوب لبنان تهدد اتفاقه مع إيران، فمن شأنه منحها المزيد من التنازلات، وعندها ستدفع إسرائيل الثمن مرتين: خسائر في صفوف جنودها، وتآكل قوتها في لبنان، وباتفاق أسوأ.

وأكد أن المشكلة العملية في لبنان ليست جديدة، لكن على إسرائيل أن تدرك كيف لا تنجر إلى ذات الحزام الأمني القديم.

وفي افتتاحيتها، تطرق صحيفة «هآرتس» إلى تبعات الأزمة في لبنان على العلاقات مع واشنطن، وتحذر نتنياهو من استمرار تدهورها، وتدعوه إلى كبح كلابه الشرسة ولجم أبوابه في البلاد وفي الولايات المتحدة ممن يتناولون على الإدارة الأميركية، فيصفون ويتكوف وكوشتر بـ«اليهوديين القزميين الذين باعا إخوانهما من أجل المال»، ويعتوتون الرئيس الأميركي بـ«دونالد حسين ترامب» أو «تشميرلن العصر».

وتخلص للقول إن «هذه لحظة مصيرية بالنسبة للعلاقات مع الولايات المتحدة، وبالنسبة لشرعية إسرائيل في العالم ولأمنها، مما يقضي راحة عقل وحذرا، وفوق كل ذلك تفضيل المستقبل الاستراتيجي لإسرائيل على اعتبارات انتخابية ساخرة. السؤال المصري: هل يسيطر نتنياهو على كلاب النباح الشرسة التابعة له، وهل هو أصلا معني بوقف التدهور نحو الهاوية؟».

الحزام الأمني تجربة المحرّب ويتقاطع مع رؤوفين عدد كبير من المراقبين الإسرائيليين حول خطورة «تجربة المحرّب» المتعلقة بـ«الحزام الأمني»، منهم المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس» عاموس هارزيل، الذي يرى أن المكوث في لبنان يجبي من الجيش ثمنا ثقيل بالدم، ومن الصعب إيجاد جدوى في هذا البقاء هناك.

ويرى المحاضر في جامعة تل أبيب الجزائر في الاحتياط دكتور ميخائيل ميليشتاين (رئيس دائرة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية سابقا) أن إسرائيل دخلت في مصيدة.

وفي مقال نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، يقول ميليشتاين: «عندما تنهار كل الأوهام تبحث حكومة نتنياهو عن متهم وتوجهه بسرعة... وهذه المرة هو ترامب نفسه. الآن تضطر إسرائيل للحسم: هل تتوقف وتعيد النظر أم تهرب للأمام وتصدع أكثر».

ويؤكد ميليشتاين أن توجهات إسرائيل الحالية في كل الجبهات من شأنها تعزيز صورتها كدولة مارقة تهدد السلم العالمي، والتي فقدت توازنها وتتحرك بدوافع غيبية.

ويحذر محلل الشؤون الاستخباراتية في الصحيفة دكتور رونين بيرغمان، ضمن مقال بعنوان «بين تبتيت وبين هرمز»، من أنه في حال اقتنع ترامب بأن عمليات

وجودها في لبنان مع الاحتفاظ بنقاط مشرفة، وعدم الانسحاب حتى الحدود الدولية، حتى يثمن التوتير والخلاف مع البيت الأبيض.

#### الرهان على القوة فقط

ويرى مستشار الأمن القومي الأسبق الجزائر في الاحتياط غيوروا آيلاند أن الولايات المتحدة كرسَت عمليا الحقيقة بأن لبنان هي مستعمرة إيرانية تقرر طهران فيها لا حكومة بيروت، مثلما باتت إسرائيل مستعمرة أمريكية. وفي حديث للإذاعة العبرية الرسمية صباح الأحد، قال آيلاند إن على إسرائيل التوصل لاتفاق مع حكومة لبنان بدلا من الرهان على القوة فقط، محذرا من التورط في أزمة خطيرة مع البيت الأبيض.

في الجانب الآخر، يرى الجزائر في الاحتياط إيل بن رؤوفين أن إسرائيل في «كارثة استراتيجية متفاقمة» مردها أن الجيش يراكم منذ سنتين المكاسب العسكرية، لكن المستوى السياسي بزعمارة نتنياهو فاشل.

وردا على سؤال حول مخاطر الانسحاب طالما أن حزب الله ما زال موجودا، دعا رؤوفين إلى ملاءمة الأهداف مع الواقع القائم، وقال: «الواقع الراهن بالنسبة للجيش غير معقول فهو مقيد. الحكومة تردد قصة الحزام الأمني ونحن نعلم أن معنى ذلك المزيد من القتل والنزيف

في الهيبة وقوة الردع وفقدان التحالف مع أمريكا العظمى».

قبيل لقاء الودين الأميركي والإيراني في سويسرا في يوم تاريخي وربما مصيري، تعود جبهة لبنان للواجهة من جديد، وتهدد مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، وفي ذات الوقت توجع مشاعر القلق والتوترات داخل إسرائيل، حيث تتسع الهوة بين حكومتها وبين أوساط واسعة فيها تخشى استمرار النزيف وتوجه الانتقادات لحكومتها.

وعلى خلفية استمرار الكشف عن إصابات متتالية في صفوف جيش الاحتلال الذي لا يحقق اختراقا عسكريا رغم التدمير والنهجر، يدعو عدد كبير من المراقبين إلى التوقف والبحث عن مخرج من «المصيصة» أو «الورطة» اللبنانية التي تنتج أزمات دبلوماسية على مستوى العلاقات مع الولايات المتحدة ومع العالم.

في هذا المضمار، يرى وزير الزراعة ورئيس المخابرات العامة (الشاباك) الأسبق آفي ديختر، المقرب من نتنياهو، أن مصلحة إسرائيل المركزية هي التعاون مع واشنطن حول لبنان. ويعمل ديختر موقفه هذا بالقول: «خرجنا نحن والولايات المتحدة للحرب ضد إيران من أجل إزالة تهديد النووي، وما زالنا بحاجة لها، فبدونها لا يمكن تحقيق هذا الهدف الكبير».

في المقابل، وبخلاف عدد كبير من المراقبين الإسرائيليين، يرى النائب المعارض رام بن براك، عضو لجنة الخارجية والأمن، في تصريحات إعلامية، أنه على إسرائيل تقليص

## الجولة استمرت 80 دقيقة ولا صورة جماعية تهديدات ترامب توقف مفاوضات سويسرا المخصصة للبنان ولأصول الإيرانية المجرمة

ويشارك في المحادثات إلى جانب فانس صهر ترامب جاريد كوشنر، والمبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف.

ومن الجانب الإيراني، يشارك رئيس البرلمان وفريق التفاوض محمد باقر قاليباف، ووزير الخارجية عباس عراقجي.

وبعد 80 دقيقة من المحادثات، افاد مصدر مطلع لوكالة "تسنيم" الإيرانية بان تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب أوقفت مفاوضات سويسرا، وأدخلت استمرارها في دائرة الغموض.

واشار مصدر مقرب من فريق التفاوض الإيراني لـ "تسنيم"، إلى ان الوفد الإيراني المفاوض غادر مكان المفاوضات احتجاجاً على تهديدات ترامب.

وقدمت البعثة الإيرانية المشاركة في المفاوضات الجارية في سويسرا احتجاجاً رسمياً إلى الوفد الأميركي، وهي تدرس حالياً الخيارات المتاحة للرد على التهديدات الأخيرة التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد الجمهورية الإسلامية.

وبحسب ما أفادت به قناة Press TV الإيرانية، فإن الوفد الإيراني يبحث سبل الرد المناسبة على تصريحات ترامب الأخيرة، وذلك في ظل استمرار المحادثات بين الجانبين في سويسرا.

وكانت وكالة "فارس" قالت ان الاجتماع الرباعي علق بعد 80 دقيقة من المحادثات.

من جانبها، نقلت وكالة "تسنيم" عن مصدر مقرب من وفد التفاوض الإيراني قوله ان الوفد رفض المشاركة في صورة جماعية مع الوفد الأميركي خلال الاجتماع، لأنه لا يبيد اجتماعات بالرمزية الاعلامية للمفاوضات.

أعلنت وزارة الخارجية القطرية الأحد انطلاق أعمال قمة بحرة لوسرين، بمشاركة الولايات المتحدة وإيران والدولتين الوسيطتين، قطر وباكستان.

وأعربت الدوحة وفق بيان عن "تطلعها إلى أن تفضي هذه الاجتماعات إلى التوصل إلى اتفاق شامل ودائم يعالج كافة الجوانب التي تناولتها مذكرة التفاهم".

ومن داخل قاعة المحادثات، قال رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن المفاوضات المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران تمثل "خطوة مهمة لأمن المنطقة والعالم".

وأضاف رئيس الوزراء القطري أن بلاده رأت "تفانيا وجهوداً جبارة" من نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس، ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، من أجل إنجاح هذا المسار التفاوضي.

وقال جيه.دي.فانس نائب الرئيس الأميركي إن الرئيس دونالد ترامب طلب منا هو فتح صفحة جديدة من أجل تغيير علاقتنا مع الشعب الإيراني، ومد اليد للإيرانيين لنقول لهم إنه إذا كان قادتهم على استعداد للتخلي عن دورهم كعامل لعدم الاستقرار الإقليمي، وإذا كانوا على استعداد للتخلي نهائياً عن أي طموح لامتلاك أسلحة نووية، فإن الولايات المتحدة مستعدة لتغيير جذري في علاقتها مع هذا البلد.

وتابع "هذا اجتماع تاريخي"، وأشار إلى تحقيق "تقدم كبير في الساعات القليلة الماضية"، مؤكداً "أ توقع أن نحرز مزيداً من التقدم في الساعات المقبلة".

ومن المأمول أن تؤدي هذه المحادثات إلى اتفاق نهائي في غضون 6٠ يوماً يشمل البرنامج النووي الإيراني.

## السياسي: لتطوير الية التشاور إلى "إطار مؤسسي فاعل" مصر وتركيا والسعودية وباكستان تدعو إلى اتفاق أميركي - إيراني "يراعي مخاوف دول المنطقة"



وزراء خارجية مصر وتركيا وباكستان والسعودية

شدد الوزراء على أنها "تظل في صميم الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة"، مؤكداً أنها تشكل ركناً أساسياً لأي نظام إقليمي مستقر وآمن.

وكرر البيان على الأوضاع الإنسانية والسياسية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة، مجدداً دعم الدول الأربع "للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني"،

بما في ذلك حقّه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وفي موازاة الاجتماع، استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وزراء خارجية السعودية وتركيا وباكستان بحضور وزير الخارجية المصري، حيث أكد أن التطورات الإقليمية الأخيرة أظهرت أهمية الدول الأربع بوصفها "ركائز أساسية للاستقرار والأمن الإقليميين". ودعا السياسي إلى تطوير آلية التشاور الرباعية لتتحول إلى "إطار مؤسسي فاعل" قادر على المساهمة في صياغة حلول شاملة ومستدامة لأزمات المنطقة، مشيراً بمستوى التنسيق الذي شهدته الأشهر الماضية بين القاهرة والرياض وأنقرة وإسلام آباد. كما أكد حرص مصر على مواصلة العمل مع الدول الأربع لدعم تنفيذ مذكرة التفاهم الأميركية الإيرانية وإنجاح المسار التفاوضي بين الجانبين، إلى جانب الدفع نحو حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

مشيرين إلى أن الاجتماع أتاح تبادلاً معمقاً لوجهات النظر بشأن التطورات الإقليمية والدولية. مذكرة التفاهم بتوقيع "مذكرة تفاهم إسلام آباد" بين الولايات المتحدة وإيران في ١٨ حزيران الجاري، واعتبروا أنها تمثل "خطوة بناءة نحو خفض التصعيد وإنهاء النزاع" الذي شكّل مخاطر على الأمن والاستقرار الإقليميين، فضلاً عن تأثيراته على أسواق الطاقة والملاحة البحرية الدولية وسلاسل الإمداد والتجارة العالمية.

وشدد الوزراء على أهمية التوصل "بشكل سريع وناجح" إلى المرحلة التالية من المفاوضات الأميركية الإيرانية، بهدف الوصول إلى "حل دائم وقابل للتحقق ومقبول من جميع الأطراف" بشأن القضايا العالقة.

وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أعلن نائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس باننا نلمس تقدماً نحو وقف إطلاق النار في لبنان؛ الأوضاع هناك معقدة بعض الشيء ولكن تم إحراز تقدم.

ولفت فانس إلى ان الرئيس دونالد ترامب ملتزم بالتوصل إلى وقف إطلاق نار إقليمي شامل، والجميع يعملون معاً على ذلك بما في ذلك إسرائيل.

وذكر بان الاجتماعات الحالية بأنها "بداية مفاوضات فنية"، قائلاً إنها "لن تحل كل مواطن الخلاف، لكنها فرصة لأن تجلس سوريا لأول مرة في التاريخ". وأشار إلى أن انخفاض أسعار المشتقات النفطية يعكس جانباً من تأثير التهدة والتطورات الدبلوماسية الجارية في المنطقة.

## فانس: نلمس تقدماً نحو وقف إطلاق النار في لبنان

اعلن نائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس باننا نلمس تقدماً نحو وقف إطلاق النار في لبنان؛ الأوضاع هناك معقدة بعض الشيء ولكن تم إحراز تقدم.

ولفت فانس إلى ان الرئيس دونالد ترامب ملتزم بالتوصل إلى وقف إطلاق نار إقليمي شامل، والجميع يعملون معاً على ذلك بما في ذلك إسرائيل.

وذكر بان الاجتماعات الحالية بأنها "بداية مفاوضات فنية"، قائلاً إنها "لن تحل كل مواطن الخلاف، لكنها فرصة لأن تجلس سوريا لأول مرة في التاريخ". وأشار إلى أن انخفاض أسعار المشتقات النفطية يعكس جانباً من تأثير التهدة والتطورات الدبلوماسية الجارية في المنطقة.

## قد نسلم ملف حزب الله للشرع ونمنحه القوة

## ترامب يطلق سلسلة تهديدات ضد إيران ورئيسها وفدها المفاوض ويلوح بالسيطرة على «هرمز»

لم يقدم الإيرانيون التزامات جادة على طاولة المفاوضات. وأضاف أن مذكرة التفاهم "مجرد تهديد لوقف إطلاق النار"، وليست اتفاقاً نهائياً.

وفي ما يتعلق بالوضع في لبنان، قال ترمب لـ "فوكس نيوز"، إنه يقرب من "تسليم ملف حزب الله إلى سوريا ومنح القوة للرئيس السوري أحمد الشرايعة". وأضاف أن "على إيران أن تمنح فوراً وكلاءها في لبنان من إثارة القلاقل، لكنه أعرب في الوقت نفسه عن خيبة أمه من إسرائيل، قائلاً إنهم "لا يستطيعون فعل أي شيء دون هدم المباني في لبنان".

دون أن يوضح تماماً ما يعنيه بذلك. ولوح الرئيس الأميركي بالسيطرة على المضيق "إذا اضطررنا لذلك"، مبيّناً أن الولايات المتحدة "قد تصبح الملاك الحارس لمضيق هرمز وتأخذ ٢٠٪ من النفط".

تهديدات لإيران ورئيسها وحزب الله وقال ترمب، رداً على تأكيد الرئيس الإيراني عدم التخلي عن تخصيص اليورانيوم، إن "من الأفضل أن ينتبه للكلام، وإلا سنستولي على بقية البلاد". وأكد الرئيس الأميركي أنه يحتفظ "بخيارات متعددة إذا

أطلق الرئيس الأميركي دونالد ترمب تهديدات جديدة مع انطلاق المحادثات الأميركية الإيرانية المباشرة في سويسرا، محذراً من أن المفاوضات الإيرانية "لن يتمكنوا من العودة إلى بلادهم" إذا أغلقت طهران مضيق هرمز. وقال ترمب -في تصريحات لـ "فوكس نيوز"، الأحد- إنه تحدث مع مسؤولين إيرانيين البارحة وحذّروهم من إغلاق مضيق هرمز.

وقال ترمب: "إذا أغلقت الإيرانيون مضيق هرمز، فسيتم القضاء على بلادهم.. ولن يتمكن المفاوضات الإيرانيون من العودة إلى بلادهم، أنه يحتفظ "بخيارات متعددة إذا

## إذا كانت "الأمومة" هي الحنان فـ"الأبوة" هي الأمان

العبارات، اللذين مهما قلت، ومهما كتبت عنهما لن أوفي حقهما عليّ.

إذا كان "ليس في العالم وسادة أنعم من حضن الأم" كما وصف ذلك الفيلسوف والأديب البريطاني والعالمى "وليم شكسبير" (١٥٦٤-١٦١٦)، فـ "ليس هناك مكان ينام فيه الطفل بأمان إلا غرفة أبيه" كما أكد على ذلك الفيلسوف الألماني "فريدريك نوبليس" (١٧٧٢-١٨٠٩).

وإذا كان الشاعر العربي المعاصر الغني عن التعريف "نزار قباني" (١٩٢٣-١٩٩٨) قد وصف "الأم" بأن "لا عطر يُضاهي عطرها، ولو اعتصرت فرنسا في قنينة عطر" (وقصد فرنسا بالذات لأنها الأولى عالمياً في شهرتها بصنع العطور الحديثة).

فإن "عطر الأب" كـ"عطر الأم".. فهو الأجل، ويكمل ذلك برأيي "رائحة أبي في ملابسها حينما كنت أضمه ويضمني، لأنه كما مي أروع ملاك يضمنني".

وإذا كان "وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة" وهو قول يُنسب إلى الإمبراطور الفرنسي الأشهر "نابليون بونابرت" -أو كما تعارف عليه "نابليون بونابرت" (١٧٦٩-١٨٢١).

فأنا أميل إلى التأكيد على أن "وراء كل عظيم.. أم وأب عظيمان". وإذا كانت كلمة "أمي" هي "التعزية في الحزن، والرجاء في اليأس، والقوة في الضعف" كما حلها الفيلسوف اللبناني والعالمى "جبران خليل جبران" (١٨٨٣-١٩٣١)، فإن كلمة "أبي" هي القوة في الأخذ بيدي إلى التعرف على دروب الحياة خصوصاً في بدايتها، فقلبك يا أبي لم يكن يغفو، إلا بعد أن تغفو جميع القلوب في بيتنا. وهو قول استوحيته من القول: "لا يغفو قلب الأب، إلا بعد أن تغفو جميع القلوب" للسياسي الفرنسي الشهير "رماندو جان دوبلايس دو ريشيليو" (١٥٨٥-١٦٤٢)، وهو أول رئيس وزراء في التاريخ، وتولى هذا المنصب في عهد "لويس الثالث عشر" في فرنسا.

وكلمة "الأب الطيب" الذي يحتفل الوطن العربي بـ"يوم تكريمه" الثلاثاء في ٢١ حزيران/ يونيو، والذي يرمز إلى "البر والإحسان"، كما يرمز إلى هذا "البر والإحسان" يوم "الأم الطيبة" في ٢١ آذار/ مارس. فهما مناسبتان يُعبّر بهما الأبناء عن برهم بوالديهما.. يقول الله تعالى: {وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا} (سورة الإسراء/ ٢٤).

وكلمة الأب، كلمة عظيمة في معناها ومضمونها الطويل الأمد في العطاء، وكبيرة المكانة، وإن تكن قصيرة بأحرفها، لأن "الأب" هو المرئي، وهو الطبيب، وهو السور الحامي، وهو الدفء في الشتاء والفرح في الربيع، فـ"قلب الأب هو هبة الله الرائعة" كما وصفها المؤلف والروائي الفرنسي "انطوان فرنسوا بريفو" (١٦٩٧-١٧٦٧)، فـ"أب واحد خير من عشرة مربين" كما أكد على ذلك الفيلسوف الفرنسي "جان جاك روسو" (١٧٢٠-١٧٧٨).

إنه "الأب وهو الوحيد الذي لا يحسد ابنه على موهبته" بتأكيد من أشهر أدباء ألمانيا "يوهان غوته" (١٧٤٩-١٨٣٢)، لأن "الأب هو الذي يخفي أخطاء ابنه" كما أوضح ذلك أول فيلسوف صيني "كونفوشيوس" (٥٥١ق.م-٤٧٩ق.م).

"أبي" رحمة الله تعالى، وأنت الذي لن ترجع أبداً، ولن يتأق مثلك أحد، أهديك هذه الكلمات، كما أهديت "أمي" رحمها الله تعالى، التي لن ترجع أبداً، ولن يتأق مثلها أحد، في "يوم تكريمها العربي". وأختم كما بدأت: إذا كانت "الأمومة" هي الحنان، فـ"الأبوة" هي الأمان.

يحيى أحمد الكعكي

## لبنان بين إيران وإسرائيل: لا وقف لإطلاق النار

هذا والطبيعة الجغرافية الوعرة للتلة، إضافة إلى الأجرح الكثيفة التي تغطي أجزاء واسعة منها، جعلتها على مدى سنوات موقعاً مثاليًا للتحصينات والمنشآت العسكرية ونقاط المراقبة.

تكتسب التلة بعداً رمزياً إضافياً، إذ كانت من آخر المواقع التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي عند تحرير الجنوب عام 2000. لذلك أتى سيطرة إسرائيلية عليها اليوم لا تحمل فقط قيمة عسكرية، بل ودلالة سياسية ومعنوية تتجاوز حدود الموقع نفسه.

لهذا السبب تحديداً تدور معارك عنيفة في محيطها. لا تتعلق المسألة بتلة معزولة، بل بعقدة جغرافية تشكل مفتاحاً للتقدم نحو مواقع أخرى تعتبرها إسرائيل أهدافاً أساسية في هذه المرحلة.

### الطريق إلى الجيوب والرياح

تتحدث مصادر ميدانية عن أن العمليات الحالية لا تنحصر بعلي الطاهر فقط، بل ترتبط بسلسلة أهداف أوسع تشمل تجمعات ومنشآت في محيط التلة، مروراً بموقع الدبشة في كفرنبتين، وموقع الطهرة في كفرمان، ومواقع أخرى في محيط عرب صاليم والسويدية في اقليم التفاح، وصولاً إلى اعالي جزين و البقاع الغربي.

تشير التقديرات العسكرية إلى أن التقدم باتجاه سجد يحمل أهمية خاصة لأنه يفتح الطريق نحو منطقتي الجيوب وجبل الريحان، وهما من أبرز المناطق التي تسعى إسرائيل إلى الوصول إليها في إطار إعادة رسم الواقع الأمني جنوب لبنان.

لكن هذا المسار ليس سهلاً، فالمعارك الدائرة منذ أيام أظهرت مستوى مرتفعاً من القتال والمواجهة، وهو ما يدل على أن الدفاع عن هذا المحور يُعتبر بالنسبة إلى "الحزب" خطأً بالغ الحساسية. وتقدر مصادر عسكرية أن أهمية هذا المحور تكمن في كونه يشكل إحدى البوابات الأساسية المؤدية إلى عمق الجنوب، وأتى تغيير كبير فيه ستكون له انعكاسات على كامل المشهد الميداني.

### بين التفاوض والحرب

الخلاصة التي تفرض نفسها اليوم أن لبنان لم يخرج من الحرب على الرغم من كل الكلام عن التهدئة. بل إنه بات جزءاً من معادلة تفاوضية إقليمية أوسع، فيما تستمر إسرائيل في محاولة تحقيق أهداف ميدانية تعتبرها غير منجزة بعد.

لهذا السبب تبدو كل العود بقرّب تثبيت وقف إطلاق النار سابقة لأوانها، فالوقائع على الأرض تقول إن العمليات مستمرة، وإن المعارك تتوسع، وإن المدينتين ما زالوا يدفعون الثمن كلما اعتقدوا أن الحرب انتهت.

في ظل هذا الواقع، يصبح السؤال الأكثر إلحاحاً: هل يستطيع أحد أن يضمن فعلاً أمن العائدين إلى قراهم أم ليس الحديث المتكرر عن التهدئة سوى استراحة سياسية قصيرة في حرب لم تُحسم بعد؟

لا تبدو الوقائع الميدانية متوافقة حتى الآن مع لغة البيانات الدبلوماسية. وما دام لبنان جزءاً من التفاوض الأميركي - الإيراني، وما دامت إسرائيل ترى أن أهدافها لم تتحقق بعد، سيبقى الجنوب ساحة مفتوحة على احتمالات التصعيد أكثر منها على فرص السلام.

جوزفين ديب

الهجمات الإسرائيلية في لبنان، فيما أشارت مصادر أخرى إلى أن "القضية الشائكة الرئيسة في المفاوضات الآن بين إيران وأميركا هي لبنان".

يبدو وكأن طهران أعادت وضع لبنان رسمياً على طاولة التفاوض، بعدما كان الحديث الأميركي يركز على الفصل بين الساحات وعدم ربط المسار اللبناني بأي تفاهم إقليمي أوسع. لكن هذه الإشارة الإيرانية تحمل وجهاً آخر أكثر خطورة: يكفي إعلان لبنان ملقاً تفاوضياً أساسياً حتى يصبح تلقائياً ساحة ضغط متبادلة بين الأطراف المتفاوضة.

هنا تحديداً لتلقي المصالح الإيرانية والإسرائيلية على أرض لبنان، ولو من موقعين متناقضين. تريد إيران استخدام الورقة اللبنانية لتحسين شروطها التفاوضية، فيما ترى إسرائيل أن أي اتفاق أميركي - إيراني لا يزال بعيداً عن تحقيق أهدافها الاستراتيجية، خصوصاً ما يتعلق بمستقبل "الحزب" والبنية العسكرية التي ما تزال قائمة جنوب الليطاني وشماله. لذلك تبدو تل أبيب وكأنها التقطت الإشارة سريعاً، وقّرت أن تتفاوض أيضاً، لكن بالنار.

### وقف نار على الوراق فقط

منذ إعلان وقف إطلاق النار، تركزت مشاهد العودة والزوح أكثر من مرة. عاد السكان إلى قراهم، ثم اضطروا إلى مغادرتها مجدداً تحت وطأة الغارات والتصعيد. وبين كل جولة وأخرى كانت البيانات السياسية تتحدث عن تثبيت الهدوء، فيما كانت الوقائع الميدانية تسير في اتجاه معاكس تماماً.

بحسب مصادر دبلوماسية وعسكرية مواكبة للملف، لا توجد حتى الآن مؤشرات جدية إلى وقف كامل ومستدام لإطلاق النار. بل على العكس، تشير المعطيات الميدانية إلى أن العمليات الإسرائيلية تتوسع تدريجاً، وأن ما يجري لا يشبه سلوك جيش يستعد للانسحاب أو لتثبيت تهدئة طويلة الأمد.

تقول المصادر لـ"أساس" إن إسرائيل لم تدخل هذه المعركة لكي تتوقف عند خطوطها الحالية، بل إن التقديرات العسكرية تشير إلى استمرار التقدم نحو مجموعة من المواقع تعتبرها تل أبيب جزءاً من البنية العسكرية الأساسية لـ"الحزب"، وفي مقدمها محور كفرنبتين - تلة علي الطاهر، ثم المسارات المؤدية إلى سجد والجيوب وجبل الريحان.

لذلك تبدو مهلة الستين يوماً المفترضة للمفاوضات الأميركية - الإيرانية أشبه بفترة مفتوحة أمام إسرائيل لمحاولة فرض وقائع ميدانية جديدة قبل الوصول إلى أي تفاهم سياسي محتمل.

### لماذا تلة علي الطاهر؟

لا يمكن فهم شراسة المعارك الأخيرة من دون التوقف عند أهمية تلة علي الطاهر الاستراتيجية.

يُعد المرتفع الواقع شرق النبطية الفوقا واحداً من أهم المواقع الحاكمة في جنوب لبنان، وهو يشرف على مدينة النبطية ومحيطها، ويراقب محاور تمتد نحو مرجعيون وحاصبيا وصولاً إلى شمال فلسطين المحتلة. ومن يسيطر عليه يمتلك قدرة واسعة على الرصد والمراقبة وإدارة النيران والتحكم بجزء كبير من الحركة العسكرية في المنطقة.

## لبنان: ترامب يسحب البساط من تحت أقدام نتنيهاو

تصريحات ترامب الأخيرة عن لبنان، لا سيما على هامش قمة الدول السبع في فرنسا، لاستنتاج أن الرجل يسحب البساط من تحت أقدام نتنيهاو. لا تحب إسرائيل وعد ترامب بإنهاء الحرب في لبنان. لا تحب "شماثته" بعجز إسرائيل عن "إنهاء المهمة ضدّ "الحزب" سريعاً. لا تحب تكراره اقتراح تدخّل سوريا في لبنان وذهابه إلى مهاتفة رئيسها أحمد الشرح من أجل ذلك لأنها "الأقدر على تنفيذ المهمة" ضدّ "الحزب" مع ما يعنيه الأمر من قفز على لبنان-الدولة). ولا تحب إسرائيل ضغوط ترامب التي أجبرت نتنيهاو على قبول المفاوضات المباشرة التي لم يكن يريد مع لبنان، وجعلها بدلاً عن استراتيجية الأرض المحروقة التي استحسنتها مستسخماً التجربة الغزيرة، المفاوضات خبيراً وحيداً؟

يستنتج نتنيهاو عاصفة سيسعى إلى التعامل معها بخفض الرأس حيناً أو التحليل عليها واستيعابها حيناً آخر. يبدو لبنان حجر الأساس داخل مذكرة التفاهم لجهة أن فشل تنفيذ "البند اللبناني" داخل المذكرة من شأنه تهديد سلامة المذكرة نفسها، هذا يعني أن ضغوط ترامب جذية، وقد تصاعد على نتنيهاو في لبنان دفاعاً عن "مُنجز" قال عند توقيعه في قصر فرساي إن تحقيقه كان مضمناً. وما دامت جبهة لبنان هي حجر الأساس، فإن الأمر يوقر أيضاً لإسرائيل هامش مناورة عسكرياً وسياسياً تحت عنوان "حق الدفاع عن النفس" لجعل ذلك الأساس خصرة رخرة دائمة لتفاهات واشنطن وطهران.

قد تجبر تلك الأقدار نتنيهاو مكرهاً على النفاذ من خلال المفاوضات مع لبنان التي مقهتها. ما تزال بيروت والرئيس جوزف عون وحكومة لبنان على خط التمسك بحق لبنان وحده بالمفاوض وعقد الاتفاقات. بمعنى أن ما قد يُفهم تغييراً في المعادلات رغم اختلالاً لمصلحة إيران وحزبها لم يتغير من قرار الدولة اللبنانية، بدعم ورعاية كاملين من الولايات المتحدة ورئيسها، المضيّ قدماً في مفاوضات تريدها بيروت أن تستقر على وقف للحرب وانسحاب إسرائيلي كامل.

تقلل صفح إسرائيل صدمة انتابت حكومتها من حملة التأنيب التي وجهها نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس إلى قادة في إسرائيل. فيما ترامب وجه ما يشبه التوجيهات إلى نتنيهاو: "عليه أن يكون أكثر عقلانية". أما وأن إيران تركز من خلال "الحزب"، بعد "التفاهم" مع واشنطن، رفض المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية، فإن أمام نتنيهاو خيار استمرار الحرب على إيران من خلال لبنان، فإن اضطرت إكراهات واشنطن إلى وقف الحرب فلن يبقى أمامه إلا المفاوضات "المقبنة"، لعلها تجرّ ماءً إلى طواحينه الانتخابية.

محمد قवास

← الانتقادات الشخصية الموجهة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنيهاو، وتعددت تصريحات ترامب في انتقاد سلوك إسرائيل في لبنان والغمز من قناة محاولة نتنيهاو النيل من مذكرة التفاهم الأميركية الإيرانية من خلال قصف الضاحية قبل ساعات من توقيع المذكرة.

يعلن ترامب، ويكاد جهاراً، أن حسابات الاتفاق مع إيران انقلبت على حسابات الحرب معها، وأن إسرائيل شريكة الولايات المتحدة في الحرب على إيران ليست كذلك في مواسم السلم معها. كان نتنيهاو حاضراً بشدة في غرف العمليات الحربية المشتركة مع ترامب، لكنه غاب عن غرف التفاوض، إن لم نقل أقصي تماماً وأجبر على الجلوس في مقاعد المتفرجين على العرض الكبير. بدا ترامب أنه يريد نهاية نتنيهاو ونهاية حقبة في إسرائيل من أجل فتح أخرى بطاقم حاكم جديد، إلى حدّ قول الرئيس الأميركي بالأمس أنه لولا الولايات المتحدة لما كانت إسرائيل موجودة. تجنّب الكأس المر؟

تشكك ترامب في استمرار نتنيهاو في الحكم، فسارع الأخير إلى إعلان ترشحه لانتخابات الكنيست المقبلة والنهل من موقف ترامب الضاغط مادة انتخابية دسمة. قال: هو رئيس الولايات المتحدة وأنا رئيس وزراء إسرائيل مسؤول عن أمن إسرائيل. بدا أن نتنيهاو باشر حملته الانتخابية من بوابة "مقاومة" الولايات المتحدة ورفض "وصايتها" استجابة لانتقادات داخلية من قبل اليمين المتطرف الإسرائيلي الذي أخذ على نتنيهاو "خضوعه" لرغبات الرئيس الأميركي. وإذا ما يمكن مداراة السجال الأبدي بصبح أبديّة، فسيكون لبنان سيقاً "أصدق إبناء من الكذب في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب".

أما وأن وقف الحرب في لبنان هو بند من بنود وقف الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، فإن إسرائيل باتت طرفاً في "الخضوع" لمذكرة تفاهم لم تكن شريكة في صنعها ولا حتى طرفاً تمت استشارته بشأنها. وفيما تحدّث منابر طهران ومسؤولوها (وزير الخارجية عباس عراقجي) عن أن "التفاهم" يملّي أيضاً انسحاباً إسرائيلياً كاملاً من لبنان، تعترف صحافة إسرائيل ضمناً بحقيقة تلك الشروط في النصّ أو في ثناياه، من خلال ترويجها لحراك نتنيهاو يقترح فيه على واشنطن تقليصاً لحجم القوات دفعاً لكأس الانسحاب المر. لطالما اعتبرت الولايات المتحدة والغرب عامّة أن لبنان وسوريا ملفّ أمنّي إسرائيليّ بامتياز تتموضع العواصم وفق ما تملبه حاجات إسرائيل الأمنية من قواعد يدعمها الحلفاء أو يتقيدون بها. تغيّرت هذه المعادلة المسلمة. فإسرائيل غير مرتاحة أبداً إلى تحويل ملفّ إسرائيليّ حصريّ إلى ملفّ أميركيّ بات يحظى بمكانة إحدى أولويات الإدارة في واشنطن. تكفي مراقبة "صليبة"

## بيننا وبينكم خيط رفيع اسمه الدولة

يتغير على الإطلاق. ولكن يبقى نبيه بري ضماناً عدم الانجراف إلى الجنون، حيث سارع إلى كبح جماح الرؤوس الحامية، والقول بشكل واضح إن المس بالوضع الداخلي ممنوع. ليست هذه المرة الأولى التي يسارع فيها الحزب إلى صرف نتائج التطورات الإقليمية في الداخل اللبناني. ففي صيف عام 2006، وبعد انتهاء حرب تموز، وقبل أن ترتفع الأنقاض من القرى والبلدات الجنوبية، وقبل أن يلتقط اللبنانيون أنفاسهم من هول الدمار والخسائر، أعلن السيد حسن نصر الله الانتقال إلى مرحلة جديدة عنوانها تقريش نتائج الحرب في الداخل.

كان من الممكن يومها الذهاب إلى مصالحة وطنية واسعة، أو إعطاء الأولوية لإعادة الإعمار وتضميد الجراح، لكن الحزب اختار مساراً مختلفاً تماماً. قرر خوض مواجهة سياسية مفتوحة لإسقاط حكومة فؤاد السنيورة، وانتقل تدريجياً إلى الاعتصام المفتوح في وسط بيروت، محولاً قلب العاصمة الذي بناه رفيق الحريري إلى مدينة أشباح.

### لم يتعلم أي درس

لم يكن ذلك سوى بداية مسار طويل. فعندما وقع الرئيس الأميركي باراك أوباما الاتفاق النووي مع إيران، شعر الحزب أن الرياح الإقليمية تهب مجدداً لمصلحة طهران، وأن زمن الصعود الإيراني بلغ ذروته. عندها لم يعد يتصرف باعتباره مكوناً لبنانياً بين مكونات أخرى، بل باعتباره القوة القادرة على رسم قواعد اللعبة الداخلية بمفرده.

أسقط الحكومات، وعطل المؤسسات، وحول الدستور إلى ممسحة. ووضع ورقة رئاسة الجمهورية في جيبه. كان يخاطبنا عبر المنابر: إما ان تنتخبوا ميشال عون رئيساً للجمهورية، أو لا رئيس. لم تعد هناك حاجة إلى المناورات أو التسويات المعقدة. كان الحزب يتصرف انطلاقاً من اقتناع راسخ بأن ميزان القوى الإقليمي يسمح له برفض شروطه، وأن الداخل اللبناني عاجز عن مقاومة هذا الواقع، رغم أن الأثرية النيابية والشعبية كانت في مكان آخر.

رغم فظاعة هذه التجربة، وأثرها السلبي العميق على التركيبة الداخلية وعلى الوحدة الوطنية، يبدو أن الحزب لم يراجع شيئاً من سلوكه، ولم يتعلم أي درس على الإطلاق، فما إن أعلن عن اتفاق إطار بين الولايات المتحدة وإيران، حتى عاد المشهد القديم نفسه إلى الظهور. انطلقت ماكينة الإعلام القريب من الحزب، وبدأ مسؤولون وحلفاء ومقربون يطرحون لائحة مطالب وشروط، تبدأ بإسقاط الحكومة الحالية، ولا تنتهي بمحاولة رسم خارطة طريق لرئيس الجمهورية، تشمل الانسحاب من المفاوضات المباشرة، وإعادة صياغة أولويات الدولة اللبنانية وفق مقاربة تشبه تلك التي كانت سائدة في السنوات التي ولت إلى غير رجعة.

يتغير على الإطلاق. ولكن يبقى نبيه بري ضماناً عدم الانجراف إلى الجنون، حيث سارع إلى كبح جماح الرؤوس الحامية، والقول بشكل واضح إن المس بالوضع الداخلي ممنوع. ليست هذه المرة الأولى التي يسارع فيها الحزب إلى صرف نتائج التطورات الإقليمية في الداخل اللبناني. ففي صيف عام 2006، وبعد انتهاء حرب تموز، وقبل أن ترتفع الأنقاض من القرى والبلدات الجنوبية، وقبل أن يلتقط اللبنانيون أنفاسهم من هول الدمار والخسائر، أعلن السيد حسن نصر الله الانتقال إلى مرحلة جديدة عنوانها تقريش نتائج الحرب في الداخل.

فاسم يوسف

## شروق وغروب

عندما يتحول لبنان  
الى ورقة وملعب

## خليل الخوري

انها ورقة عرف الإيراني كيف يستغلها ، وانه ملعب يتقاذف فيه الإيراني وتنتباهو كورة ليست من المطاط والمواد البلاستيكية ، اما هي من الدماء اللبنانية ، ومن أمن لبنان ، ومن استقراره وازدهاره ومستقبل ابنائه ، بل ومن كيانه ومصيره .

فهل يمكن فهم وتقبل ما صدر عن أحد أعلى المراجع في طهران ان اربعة آلاف لبناني ولبنانية قد دفعوا حياتهم من أجل الجمهورية الإسلامية، ناهيك بالآلثني عشر الف مصاب ... وأما جرف المنازل وتدمير المدن والبلدات والقرى فتحصيل حاصل نتيجة هذه اللعبة القذرة . واما امتداد رقعة الاحتلال فكارثة لا تعرف كيف لا تكون مستدامة .

بداية ، ودفعاً لأي التباس ، فإننا لا نرى اي مبرر للعدوان الاسرائيلي الوحشي وفضاعته ، ولا نقبل اي مزايده علينا في هذا الموقف الثابت منذ وعينا شؤون الحياة . ولكننا في المقابل لا نقبل ان تتقاطع الصراعات الدولية والإقليمية عند تحويلنا الى هذه الساحة التي يسيل فيها الدم اللبناني الطهور نهراً لا يتوقف منذ عقود طويلة ، والى هذا الملعب الذي يتقاذفون فيه آخر مقومات نموه ومستقبله .

أتريد إيران ان تساعد لبنان؟! هذا كلام لا يقنع أحداً ، ولا حتى قائله ! فإذا كانت إيران تريد ان تساعد حزب الله قوياً وفعالاً ، فالسبيل الى ذلك في غاية البساطة وهي التي أنشأت دورها في المنطقة الإقليم على قاعدة شعارات طنانة رنانة على منوال الشيطان الأكبر والشيطان الأصغر الخ ... فلماذا لا تواجه الشياطين بصواريخها ومسيراتها مباشرة؟! لماذا لا تقصف الاسرائيلي الذي يحول الجنوب الى أرض محروقة بكل ما للكلمة من معنى؟!

ثم من أسر في آذان القيادات الإيرانية ان اللبنانيين يستسهلون ان تكون ارضهم مستباحة من أجل أهداف ليس لهذا الوطن الصغير المعذب اي منفعة منها ، وبالتالي ليس له اي دور فيها ، سوى أن اللبنانيين يدفعون هذه الأثمان الغالية جداً .

ألا يستحق لبنان وقفة واضحة وصریحة ، على الأقل انسانية وعاطفية ، أمام الأرقام المرعبة أعداد الشهداء الأبرار الذين يرتقون كل يوم بأعداد لا يستوعبها العقل السليم؟! . لاسيما ما سجله عداد وزارة الصحة اللبنانية في الأيام القليلة الماضية؟! . يا قوم هؤلاء الشهداء ناس من لحم ودم . انهم شبان وشابات في عمر الورد ، انهم أطفال فُرت بهم عيون الأهل . انهم كهول وشيوخ وعجائز . انهم حياة لم يكن أصحابها يسعون الى الموت ، انهم مستقبل صار ماضياً ... ، انهم زهوة الحياة ونورها فصاروا في عتمة الموت ، ولكنهم سيبقون ذكريات عطرة .

فمن يرحم هذا الوطن الذبيح على مذبح الأهواء والمصالح والشهوات والأثنيات ويوقف هذه الكارثة؟! .

khalilelkhoury@elshark.com

سلام: لبنان لن يكون منطلقاً لأي ضرر يلحق بأشقائنا العرب

بعد 3 سنوات... نسليهمان أتاغول  
تعود بعمل جديد"حين يفكر عنك الآخرون...  
يذبل عقلك!"

القاضي م جمال الحلو



لم يعد الخطر في عصرنا مقتصرًا على نقص المعرفة، بل أصبح يكمن في الاعتماد المفرط على الآخرين في التفكير والبحث والتحليل، ولا سيما الاعتماد غير الواعي على الذكاء الاصطناعي. فهذه الأدوات، رغم فائدتها الكبيرة، قد تتحول من وسيلة مساعدة إلى بديل للعقل إذا اعتاد الإنسان أن يطلب منها الإجابات الجاهزة بدل أن يُعمل فكره.

العقل البشري يشبه العضلة؛ كلما استخدمه الإنسان ازداد قوة، وكلما تركه للآخرين ضعف تدريجيًا. إن الاعتماد المستمر على الحلول السريعة والمعلومات المعلّبة يقلل من فرص التحليل والاستنتاج والنقد، ومع مرور الوقت قد تتراجع القدرة على التركيز، وتضعف مهارات الحفظ والتفكير المستقل.

الذكاء الاصطناعي ليس أداة للعقل، بل هو أداة عظيمة حين نستخدمه لتوسيع المعرفة وتحفيز التفكير، لا لإلغاء دور العقل. فالفرق كبير بين من يستعين به ليتعلم، ومن يسلمه مهمة التفكير كاملة.

إن أخطر ما قد يخسرهُ الإنسان ليس معلومة نسيها، بل قدرة ذهنية أهمل تدريبها. فالعقل الذي يتوقف عن السؤال والبحث والمناقشة يصبح أكثر قابلية للتلقين وأقل قدرة على الإبداع.

لذلك، يجب أن نبقي التقنية في مكانها الصحيح: خادمًا للعقل لا بديلاً عنه، ومساعدًا للإنسان لا قائداً لتفكيره. فالحفاظ على قوة العقل يتطلب أن نفكر بأنفسنا قبل أن نطلب من أي جهة أخرى أن تفكر عنا.

DIGITAL BUSINESS  
BANKING SOLUTIONS

WITH SEAMLESS  
SERVICES

BUSINESS  
INTELLIGENCE  
BY BANK OF BEIRUT

www.bankofbeirut.com

+961 907 770

@bankofbeirut

Bank of Beirut